



المجلة الجغرافية العربية
تصدر عن الجمعية الجغرافية المصرية

التحليل المكاني لظاهرة الطلاق في مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية "دراسة في جغرافية السكان"

د. دعاء أحمد عوض مصطفى مرعى
مدرس جغرافية السكان

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة كفرالشيخ

كافة حقوق النشر محفوظة للجمعية الجغرافية المصرية
وجميع الآراء الواردة في بحوث هذه السلسلة تعبر عن آراء
أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر الجمعية الجغرافية المصرية

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ١١١٠ - ١٩١١

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٦٨٢ - ٤٧٩٥

الموقع على شبكة الانترنت: www.egyptiangs.com

All rights reserved. This book is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Egyptian Geographical Society.

قواعد النشر

تهدف هذه السلسلة إلى نشر البحوث الجغرافية الأصلية التي يقوم بها الجغرافيون المصريون المتخصصون، بهدف تعريف المؤسسات العلمية العالمية والعربية، بالنشاط العلمي الذي تتبناه وتتوفر عليه الجمعية الجغرافية المصرية.

وتقوم بحوث هذه "السلسلة" على الدراسات الجغرافية الميدانية، وعلى البحوث التي تهتم بطرح رؤى جديدة في مناهج البحث الجغرافي وأساليبه، كما تعنى بالبحوث النفعية في مختلف مجالات الجغرافيا التطبيقية، وهو ما يتيح للجغرافيين العرب والأجانب الإطلاع على ما تقوم به الجمعية الجغرافية المصرية التي تعد أقدم الجمعيات الجغرافية في العالم العربي، كما تعد رائدة في إجراء البحوث والدراسات الجغرافية الجادة والأصلية.

وقد تتضمن بحوث هذه "السلسلة" ملخصات مكثفة لرسائل الماجستير والدكتوراة المجازة في الجامعات المصرية والعربية وغيرها.

ويشترط في البحوث التي تنشر ضمن هذه السلسلة مراعاة القواعد التالية:

- تقبل للنشر في هذه السلسلة البحوث التي تتسم بالأصالة وتسهم في تقدم المعرفة الجغرافية.
- يقدم مع البحوث المكتوبة باللغة العربية ملخص (Abstract) باللغة الإنجليزية. كما يقدم مع البحوث المكتوبة بلغة أجنبية ملخص باللغة العربية.
- لا يزيد البحث عن ١٥٠ صفحة، ويجوز لمجلس الإدارة استثناء البحوث الممتازة من هذا الشرط.
- يشترط ألا يكون العمل المقدم قد سبق نشره أو قدم للنشر في أية جهة أخرى.
- يقدم البحث في صورته الأخيرة المقبولة للنشر من ثلاث نسخ مرفقاً به اسطوانة ليزر (CD) مستخدماً إحدى برمجيات معالجة النصوص مع نظام ويندوز المتوافق مع IBM، على أن تكون الكتابة بينط ١٤ ومسافة ١ بين الأسطر، وتقدم الخرائط والصور والأشكال مستقلة محفوظة في صورة JPEG أو Tiff و Resolution ٢٠٠ فأكثر.
- يفضل أن تقدم الخرائط والأشكال البيانية بالألوان بحيث لا تتجاوز مساحتها (١٢ سم عرض × ١٨ سم طول)، وإن تعذر ذلك تقدم بالأبيض والأسود وفق القواعد الكارتوجرافية.
- يكتب الباحث اسمه واسم البحث في ورقة منفصلة ويكتفى بكتابة عنوان البحث فقط على رأس البحث مراعاة لسرية التحكيم.
- يعرض البحث على اثنين من المحكمين من كبار الأساتذة في مجال التخصص، وفي حالة اختلاف رأى المحكمين، يرسل البحث إلى محكم ثالث مرجح، وبناء على تقاريرهم يمكن قبول البحث للنشر أو إعادته للباحث لإجراء التعديلات أو التصويبات الضرورية قبل نشره.
- البحوث التي تقدم للنشر لا ترد إلى مقدميها سواء نشرت أو لم تنشر.
- تحتفظ الجمعية بحقوق النشر كاملة.
- يسلم للباحث ١٠ نسخ من بحثه بعد نشره، وإذا أراد نسخاً إضافية يسدد ثمنها طبقاً لسعر البيع الذي تحدده الجمعية.

هيئة تحرير المجلة

رئيس مجلس إدارة المجلة	أ.د. محمد زكي السديمي
نائب رئيس مجلس إدارة المجلة ورئيس التحرير	أ.د. إسماعيل يوسف إسماعيل
مدير التحرير	أ.د. مصطفى محمد البغدادى
محرر تنفيذي	أ.م.د. محمد إبراهيم خطاب
محرر تنفيذي	أ.م.د. كامل مصطفى كامل
محرر تنفيذي	د. محمد ربيع عبدالظاهر
محرر تنفيذي	د. رشا حسين رمضان

مجلس إدارة الجمعية الجغرافية المصرية

رئيس مجلس إدارة الجمعية	أ.د. محمد زكي السديمي
نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية	أ.د. عبد الله علام عبده علام
أمين عام الجمعية	أ.د. إسماعيل يوسف إسماعيل
أمين صندوق الجمعية	أ.د. مسعد السيد أحمد بحيري
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. فتحي محمد أبو عيانة
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. أحمد حسن إبراهيم
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. أحمد السيد الزاملي
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. شحاتة سيد أحمد طلبة
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. مصطفى محمد البغدادى
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. عبد العظيم أحمد عبدالعظيم
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. عمر محمد علي محمد
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. سامح إبراهيم عبدالوهاب
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. عادل عبدالمنعم السعدني
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. عطية محمود الطنطاوي
عضو مجلس إدارة الجمعية	أ.د. عيبر إبراهيم عبدالله

الهيئة الاستشارية

- أ.د. عبد الله يوسف الغنيم
أ.د. نبيل سيد إمباي
أ.د. فتحي عبد العزيز أبو راضي
أ.د. فاروق كامل عز الدين
أ.د. سعيد محمد عبده
أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي
أ.د. السعيد إبراهيم البدوي
أ.د. جودة فتحي التركماني
أ.د. كريم مصلح صالح
أ.د. محمد نور الدين السبعاعي
أ.د. عزة أحمد عبد الله
أ.د. مسعد سلامة مندور
أ.د. إبراهيم محمد علي بدوي
أ.د. إبراهيم علي عبدالهادي غانم
أ.د. محمد فوزي عطا
أ.د. إيمللي محمد حلمي حمادة
أ.م.د. علي الدوسري
- أستاذ الجغرافيا الطبيعية بمركز البحوث والدراسات الكويتية
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة عين شمس
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة الاسكندرية
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة الرقازيق
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية البنات جامعة عين شمس
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة الفيوم
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الدراسات الأفريقية العليا جامعة القاهرة
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة القاهرة
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة سوهاج
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة المنيا
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة بنها
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة المنصورة
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة دمياط
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة طنطا
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة بني سويف
أستاذ بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة المنوفية
أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا - جامعة الملك سعود - السعودية
- National & Kapodistrian University of Athens
Faculty of Geology and Geoenvironment**
- Dr. Niki Evelpidou**

فهرس المحتويات

ص	العنوان	م
١	ملخص الدراسة	
٢	مقدمة	
٣	أسباب اختيار موضوع الدراسة	١
٣	أهداف الدراسة	٢
٥-٣	الدراسات السابقة	٣
٥	مناهج الدراسة وأساليبها	٤
٦-٥	منطقة الدراسة	٥
١٣-٧	أولاً: تطور أعداد المطلقين	
١٩-١٤	ثانياً: النمو السكاني للمطلقين	
٢٣-٢٠	ثالثاً: معدل الطلاق الخام	
٣١-٢٤	رابعاً: معدل الطلاق المنقح	
٣٣-٣١	خامساً: معدل تكوين العائلات	
٣٩-٣٤	سادساً: خصائص المطلقين في عينة الدراسة	
٤١-٤٠	سابعاً: أسباب الطلاق	
٤٤-٤٢	نتائج وتوصيات الدراسة	
٥٢-٤٥	الملاحق	
٥٥-٥٣	المراجع والمصادر	
٥٦	الملخص بالإنجليزية	

فهرس الأشكال

م	العنوان	ص
١	الخريطة الإدارية لمدينة المحلة الكبرى، مقياس رسم ١:٥٠٠٠	٦
٢	تغير أعداد المطلقين بمدينة المحلة الكبرى وحضر محافظة الغربية خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦	٨
٣	التوزيع النسبي للمطلقين بشياخات مدينة المحلة خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦	١٠
٤	التوزيع النسبي للسكان والمطلقين في مدينة المحلة الكبرى عام ٢٠١٧	١٣
٥	معدل نمو المطلقين بمنطقة الدراسة خلال المديتين ٢٠٠٦/١٩٩٦، ٢٠١٧/٢٠٠٦	١٧
٦	معدل الطلاق الخام بمنطقة الدراسة أعوام ٢٠١٧/٢٠٠٦/١٩٩٦	٢٣
٧	معدل الطلاق المنقح بمنطقة الدراسة أعوام ٢٠١٧/٢٠٠٦/١٩٩٦	٢٦
٨	معدل الطلاق المنقح حسب النوع بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٧	٢٨
٩	معدل تكوين العائلات (%) في منطقة الدراسة وحضر محافظة الغربية وحضر الجمهورية عامي ٢٠١٧/١٩٩٦	٣٣
١٠	أمد الحياة الزوجية للمطلقين بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢	٣٥
١١	التركيب العمري للمطلقين بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢	٣٦
١٢	الحالة التعليمية للمطلقين بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢	٣٧
١٣	الحالة العملية للمطلقين بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢	٣٩
١٤	النشاط الاقتصادي للمطلقين بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢	٣٩
١٥	أسباب الطلاق بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢	٤١

فهرس الجداول

ص	العنوان	م
٨	تغيرات أعداد المطلقين ونسبتهم ومعدل نموهم مقارنة بحضر الغربية والجمهورية خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦	١
٩	تغيرات التوزيع النسبي للمطلقين حسب التركيب النوعي بشياخات مدينة المحلة ورتبتهم خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦	٢
١٥	معدل نمو المطلقين بمدينة المحلة الكبرى واقسامها خلال المدة (٢٠١٧/١٩٩٦)	٣
٢١	معدل الطلاق الخام لسكان مدينة المحلة الكبرى وشياخاتها مقارنة بحضر المحافظة والجمهورية خلال المدة (٢٠١٧/١٩٩٦) (%)	٤
٢٥	معدل الطلاق المنقح في شياخات مدينة المحلة مقارنة بحضر المحافظة والجمهورية خلال المدة (١٩٩٦-٢٠١٧)	٥
٣٣	عدد إسهادات الزواج والطلاق ومعدل تكوين العائلات (% عامي ٢٠١٧/١٩٩٦)	٦
٣٥	أمد الحياة الزوجية للمطلقين لدي عينة الدراسة بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢	٧
٣٦	التركيب العمري للمطلقين لدي عينة الدراسة بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢	٨
٣٧	الحالة التعليمية للمطلقين لدي عينة الدراسة بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢	٩
٣٩	التوزيع العددي والنسبي للحالة العملية والنشاط الاقتصادي للمطلقين لدي عينة الدراسة بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢	١٠
٤١	أسباب الطلاق لدي عينة الدراسة بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢	١١

ملخص الدراسة:

تعد مشكلة الطلاق من المشكلات الكبرى التي تواجه الأسرة في المجتمع المصري وتأتي مدينة المحلة الكبرى في المركز الثاني بين مدن محافظة الغربية في نسبة المطلقين (٣٨,٤٪)، وهي بذلك تأتي بعد مدينة طنطا البالغ نسبة المطلقين بها (٣٩٪)، وقد هدف البحث إلى دراسة معدلات الطلاق الخام والمنقح في منطقة الدراسة مقارنة بحضر المحافظة والجمهورية خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦، وكذلك دراسة أسباب الطلاق في مدينة المحلة من خلال استبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض البحثي، بالإضافة إلى دراسة خصائص المطلقين (العمرية والتعليمية والعملية) في منطقة الدراسة وذلك من خلال تجميع تلك الاستبانة، وقد اتضح من الدراسة أن معدل الطلاق الخام لدى الإناث يضاهاى ضعف مثيله لدى الذكور عام ٢٠١٧، وكذلك الحال بالنسبة لمعدل الطلاق المنقح، فقد وجدت فجوة نوعية لصالح الإناث لارتفاع نسبة الأمية (٢٥,٣٪) من جملة السكان (١٠ سنوات فأكثر)، وقد لوحظ من الدراسة تراجعاً لمعدل تكوين العائلات، مما يدل على تراجع معدل الزواج وانتشار الطلاق في منطقة الدراسة، كما تبين أن أكثر من نصف المطلقين بمدينة المحلة الكبرى من ذوى التعليم المتوسط والثانوي مما يتماشى مع الحالة التعليمية الغالبة على معظم المطلقين بجمهورية مصر العربية.

(المجلة الجغرافية العربية، المجلد (٥٤)، اصدار خاص، العدد (١٧٩)، مايو ٢٠٢٣، ص ص ١ - ٥٦)

الكلمات المفتاحية: معدل الطلاق، معدل تكوين العائلات، أسباب الطلاق، مدينة المحلة بمحافظة الغربية، جغرافية السكان.

مقدمة:

تعد مشكلة الطلاق من المشكلات الكبرى التي تواجه الأسرة، وبالرغم من إنها مشكلة لها خصوصيتها، لكن تأثيرها يتعدى ليشمل المجتمع كله فقد أصبحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة تؤرق المجتمعات^(١)، كما أنها تؤثر بشكل مباشر علي العديد من مؤشرات الحالة الزوجية في المجتمع مثل معدل تكوين العائلات^(٢) وعدد الأسر، لأنها تنعكس علي الخصوبة لاسيما مع بقاء المطلقة دون زواج^(٣)، بالإضافة إلى تأثيره علي معدلات الإعالة داخل المجتمع وذلك بزيادة تداعيات سلبية وخطيرة تهدد بتشريد الأسر وتفككها وإهدار موارد الدولة، فضلا عن زيادة عدد المطلقات والمعيلات اللاتي يحتجن وأطفالهن للدعم والمساندة بعد فصر عري الزوجية.

وقد شغلت مصر مركزا متقدما عالميا في معدلات الطلاق، وتصدرت محافظة القاهرة المركز الأول بين محافظات الجمهورية حيث كانت نسبة الطلاق بها (٤%) عام ٢٠١٧، ثم أصبح (٤,٩%) عام ٢٠١٩، ولم تقف تداعيات تلك الظاهرة عند هذا، بل نجد تزايدا في معدلات الطلاق لدي الريف والحضر بالجمهورية حيث سجل الحضر (٧,٢%، ٩,٢%) بينما سجل الريف (٦,١%، ٨,١%) عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩ على الترتيب^(٤).

وقد بلغت عدد حالات الطلاق بمصر (٢٢٢٠٣٦) نسمة عام ٢٠٢٠، ثم زادت لتصل إلى (٢٥٤٧٧٧) نسمة عام ٢٠٢١، بنسبة زيادة^(٥) بلغت ١٤,٧%، وبالنظر إلى ملحق (١)، فقد شغلت مدينة المحلة الكبرى المركز الثاني بين مدن المحافظة حيث بلغت نسبة المطلقين بها (٥,٣٧%، ٦,٣٧%)، (٤,٣٨%) أعوام ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧ على الترتيب، وربما يعزي ارتفاع نسبة المطلقين بها إلى زيادة عدد السكان، حيث وجدت علاقة طردية بلغت (٧,٠) بين عدد السكان وعدد المطلقين في مدن الغربية.

(١) أيمن محمد قاسم الشبول: المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق في بلدة الطرة - دراسة انثروبولوجية، مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٦)، عدد (٣)، عام ٢٠١٠، ص ٦٤٩.

(٢) معدل تكوين العائلات: عدد الزيجات المعقودة خلال سنة / عدد حالات الطلاق المسجلة في نفس السنة ١٠٠٠X، عن عبد اللطيف حسن شومان، مقدمة في الإحصاء السكاني، دار دكتور، بغداد، ٢٠١٢، ص ١٩٦.

(٣) فتحي محمد أبو عيانة: جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، ط ٥، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٣٧١.

(٤) - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الزواج والطلاق، جدول (٣٣)، عام ٢٠١٧، ص ١٢.

- التقرير السنوي لإحصاءات الزواج والطلاق، ٢٠٠٩، ص ٨.

(٥) مجلس رئاسة الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقرير ٢٠٢١.

١. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- الزيادة الواضحة في معدلات الطلاق في مصر بصفة عامة والحضر بصفة خاصة، حيث زاد معدل نمو المطلقين بما يوازي أكثر من الضعف خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦، ملحق (١).
- قلة الدراسات في مجال جغرافية السكان عن ظاهرة الطلاق وتداعياتها.
- قرب مقر إقامة الباحثة من منطقة الدراسة مما يتيح إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق الاستبانة.
- أن مدينة المحلة الكبرى هي ثاني مدن محافظة الغربية في معدلات الطلاق بعد مدينة طنطا حيث تضم أكثر من ثلث عدد المطلقين (٣٨,٤%) من حضر محافظة الغربية.

٢. أهداف الدراسة:

- دراسة تطور عدد المطلقين في مدينة المحلة الكبرى ومعدلات نموهم مقارنة بحضر المحافظة وحضر الجمهورية خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦.
- رصد التطور الكمي والنسبي للمطلقين على مستوي شياخات مدينة المحلة الكبرى خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦.
- تحليل التباين المكاني لأعداد المطلقين عام ٢٠١٧.
- دراسة معدلات الطلاق الخام والمنقح في منطقة الدراسة مقارنة بحضر المحافظة والجمهورية خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦.
- دراسة أسباب الطلاق في مدينة المحلة من خلال الاستبانة.
- دراسة خصائص المطلقين (العمرية والتعليمية والعملية) في منطقة الدراسة من خلال الاستبانة.

٣. الدراسات السابقة:

- دراسة شاكر محيسن (٢٠١٥)^(٦) بعنوان التحليل الجغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة المنشي (٢٠٠٤-٢٠١٤)، وتناولت الدراسة التباين المكاني وتطور حالات الطلاق وأيضاً نمو وتوزيع ظاهرة الطلاق، وخصائص المطلقين بالإضافة إلى الأسباب المؤدية إلى الطلاق، وانتهت

(٦) شاكر عواد ضاحي محيسن: تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة المنشي للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٤) باستخدام GIS، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٥.

إلى أن الحضر أكبر في معدلات الطلاق من الريف بالإضافة إلى انخفاض المعدل بين ذوي التعليم العالي.

- قامت مهيتاب أبو زنت (٢٠١٦)^(٧) بدراسة تناولت فيها أسباب ونتائج الطلاق من وجهة نظر المطلقات اقتصاديا واجتماعيا، وتوصلت لنتائج منها تزايد معدلات الطلاق بصفة مستمرة بسبب التغيرات السريعة في المجتمع، وأن نصف حالات الطلاق تحدث خلال فترة عقد القران، وأن معظم المطلقين من الفئات الشابة والمتعلمة، كما توصلت إلى أن تدخل الأهل والحالة المادية الصعبة من أبرز أسباب الطلاق.
- دراسة العثمان، نجم (٢٠١٦)^(٨) بعنوان الخصائص الاقتصادية لحالات الطلاق، حيث تناولت الدراسة الفئات الفقيرة وانعكاساتها على الظروف الاجتماعية، وكذلك دراسة الخصائص الاقتصادية (المهنة والدخل)، وأن هناك علاقة ارتباطية بين الدخل والمهن وارتفاع وانخفاض حالات الطلاق، وقد أوصت الدراسة بضرورة خفض معدلات الطلاق من خلال مؤسسات الدولة، وضرورة بناء الأسرة على أسس سليمة، وضرورة توعية المجتمع بالآثار السلبية للطلاق، وتبين طردية العلاقة بين ذوي التعليم العالي والاستقرار الأسري.
- دراسة على (٢٠١٩)^(٩) بعنوان التحليل الجغرافي لحالات الطلاق في مصر، وتناولت التطور العددي، والتباين بين الحضر والريف في نسب ومعدلات الطلاق واختلاف معدلاتها باختلاف الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والدينية والسياسية كما أوضحت الدراسة أن الظاهرة في تزايد مستمر.
- دراسة عبد الخالق (٢٠٢٠)^(١٠) بعنوان الطلاق في محافظة بورسعيد - دراسة في جغرافية السكان، وقد استهدفت دراسة تطور أعداد المطلقين وتوزيعهم الجغرافي، ودراسة معدلات الطلاق

(٧) مهيتاب أحمد إسماعيل أبو زنت: الطلاق، أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات، دراسة ميدانية في محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٦.

(٨) باسم عبد العزيز العثمان، سعد نجم: الخصائص الاقتصادية لحالات الطلاق في محافظة البصرة عام ٢٠١٣، مجلة دراسات البصرة، السنة ١١، العدد ٢٢، ٢٠١٦.

(٩) السيد محمد علي: التحليل الجغرافي لحالات الطلاق في مصر - دراسة في الجغرافية الاجتماعية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مجلد (٣٠)، عدد (١١٦)، ٢٠١٩.

(١٠) حسين عبد الفتاح محمد عبد الخالق: الطلاق في محافظة بورسعيد - دراسة في جغرافية السكان، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد (١٥)، يناير ٢٠٢٠.

وخصائص المطلقين بالمحافظة، وقد خلصت إلى كثرة عدد المطلقين ذوي التعليم المتوسط، سوء الأحوال الاقتصادية كان السبب الرئيسي للطلاق بتلك المحافظة، ومن توصياتها وضع ضوابط صارمة لتمك شقق الإسكان الحكومي بالمحافظة، زيادة فرص العمل في قطاعات بديلة عن قطاع التجارة بسبب إلغاء العمل بالمنطقة الحرة بالمحافظة مما أدى إلى انخفاض الدخل.

- دراسة الشمري، والحربي (٢٠٢١)^(١١) بعنوان الطلاق في المملكة العربية السعودية وخلال أربعة عشر عاما من عام ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٨، حيث اهتمت الدراسة بتتبع وتطور حالات الطلاق والتباين المكاني لها، وكذلك خصائص المطلقين ديموغرافيا واجتماعيا واقتصاديا، وقد خلصت الدراسة إلى أن ارتفاع أعداد المطلقات مقارنة بالمطلقين، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة توعية الأزواج بمخاطر الطلاق.

٤. مناهج الدراسة وأساليبها:

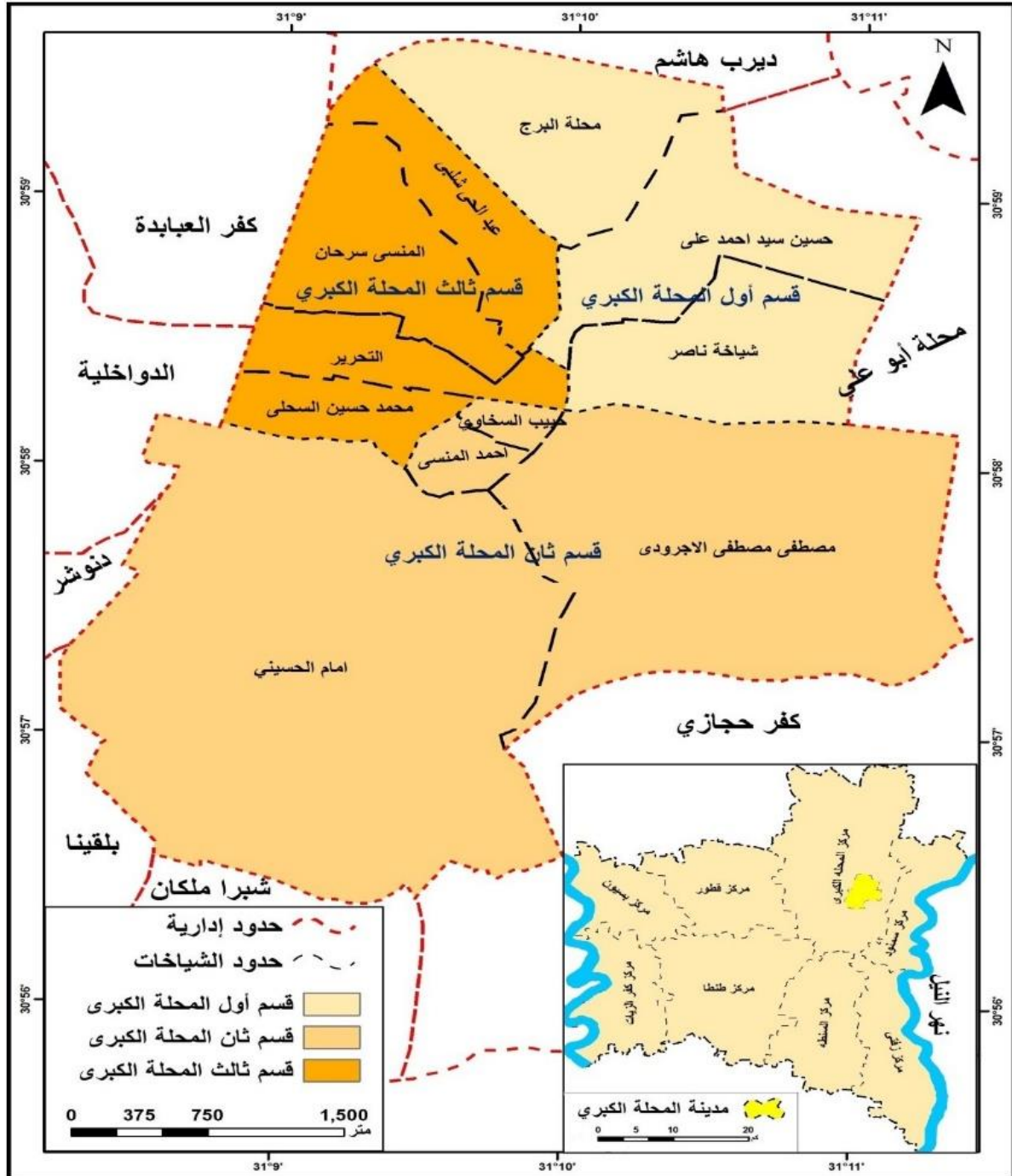
اتبعت الدراسة بعض المناهج مثل المنهج التاريخي الذي يرصد التطور الزمني للظاهرة محل الدراسة، وكذلك المنهج الموضوعي حيث أن ظاهرة الطلاق لها اطار دراسة محدد وموضوعات محددة تناول البحث، والمنهج السلوكي لفهم الأثر المكاني للسلوك فيما يتصل باتخاذ قرار الطلاق، والمنهج الأصولي لدراسة العوامل المؤثرة في ظاهرة الطلاق، كما تم الاستعانة ببعض الوسائل مثل الزيارة الميدانية والمقابلة الشخصية، والدراسة الميدانية التي امتدت خلال الفترة من شهر سبتمبر حتى ديسمبر ٢٠٢٢ لتجميع نموذج الاستبانة لعدد ١٢٩ مفردة وقد تم تطبيقه على قسم أول وثاني وثالث لمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية خلال عام ٢٠٢٢، وكذلك استخدام أسلوب المقارنة بين منطقة الدراسة وحضر المحافظة والجمهورية، كما تم الاستعانة ببعض الأساليب منها الكمي والكارتوجرافي، ويعد التمثيل الكارتوجرافي والخريطة هما أهم أدوات البحث.

٥. منطقة الدراسة:

تقع مدينة المحلة الكبرى شمال شرق محافظة الغربية عند التقاء دائرة عرض (٣٠° ٥٩') شمالا، وخط طول (٣١° ١١') شرقا، وهي تبعد عن حاضرة محافظة الغربية (مدينة طنطا) بحوالي ٢٦ كم، وتبلغ مساحتها ١٩ كم^٢، كما يبلغ عدد سكانها ٥١٨٧٩٨ نسمة عام ٢٠١٧، وهي بذلك تشكل

(١١) يوسف شرعان الشمري، نوال حجي الحربي: الطلاق في المملكة العربية السعودية وخصائصه وتباينه الجغرافي، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية (الجغرافيا والجيوماتكس)، كلية الآداب، جامعة المنوفية، عدد (٣١)، ٢٠٢١.

٣٧٪ من سكان الحضر بمحافظة الغربية والبالغ عددهم ١٤٠٥٢٩٧ نسمة، وتشكل ١,٣٪ من سكان الحضر بالجمهورية، وتتألف من إحدى عشرة شياخة تم تقسيمهم إلى ثلاثة أقسام أحدثها قسم ثالث والذي أنشئ عام ٢٠١٤، شكل (١).



المصدر: المخطط الاستراتيجي لمدينة المحلة الكبرى، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ٢٠١٧.

شكل (١) الخريطة الإدارية لمدينة المحلة الكبرى، مقياس رسم ١:٥٠٠٠٠.

أولاً: تطور أعداد المطلقين:

١. تطور أعداد المطلقين بمدينة المحلة مقارنة بحضر المحافظة والجمهورية خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦: تزايدت أعداد المطلقين في حضر الجمهورية من (١٣٤٧٦٨) نسمة عام ١٩٩٦ لتصل إلى (١٩٢٦٩٨) نسمة عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة (٤٣٪)، وبمعدل نمو (٣,٦٪) خلال المدة ٢٠٠٦/١٩٩٦، كما يتبين من جدول (١) وشكل (٢)، حيث واصلت أعداد المطلقين زيادتها لتصل إلى (٤٣١٥٤٠) نسمة عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة بلغت (١٢٤٪)، كما تضاعف معدل النمو ليصل (٧,٣٪) خلال المدة ٢٠١٧/٢٠٠٦.

كما تزايدت أعداد المطلقين بحضر المحافظة بصورة متنامية - وهو ما يتفق مع انخفاض معدل تكوين العائلات، حيث كان عدد المطلقين في حضر المحافظة (٥٣٧٢) نسمة عام ١٩٩٦، زاد ليصل (٧١٧٢) نسمة عام ٢٠٠٦ بنسبة زيادة (٣٣,٥٪) وبمعدل يربو على (٢,٩٪)، وواصلت الأعداد الزيادة حيث كانت (٧١٧٢) نسمة، لتصل إلى (١٤٣٩١) نسمة عام ٢٠١٧ بمعدل نمو (٦,٣٪) وبنسبة زيادة بلغت (١٠٠,٦٪) خلال المدة ٢٠١٧/٢٠٠٦.

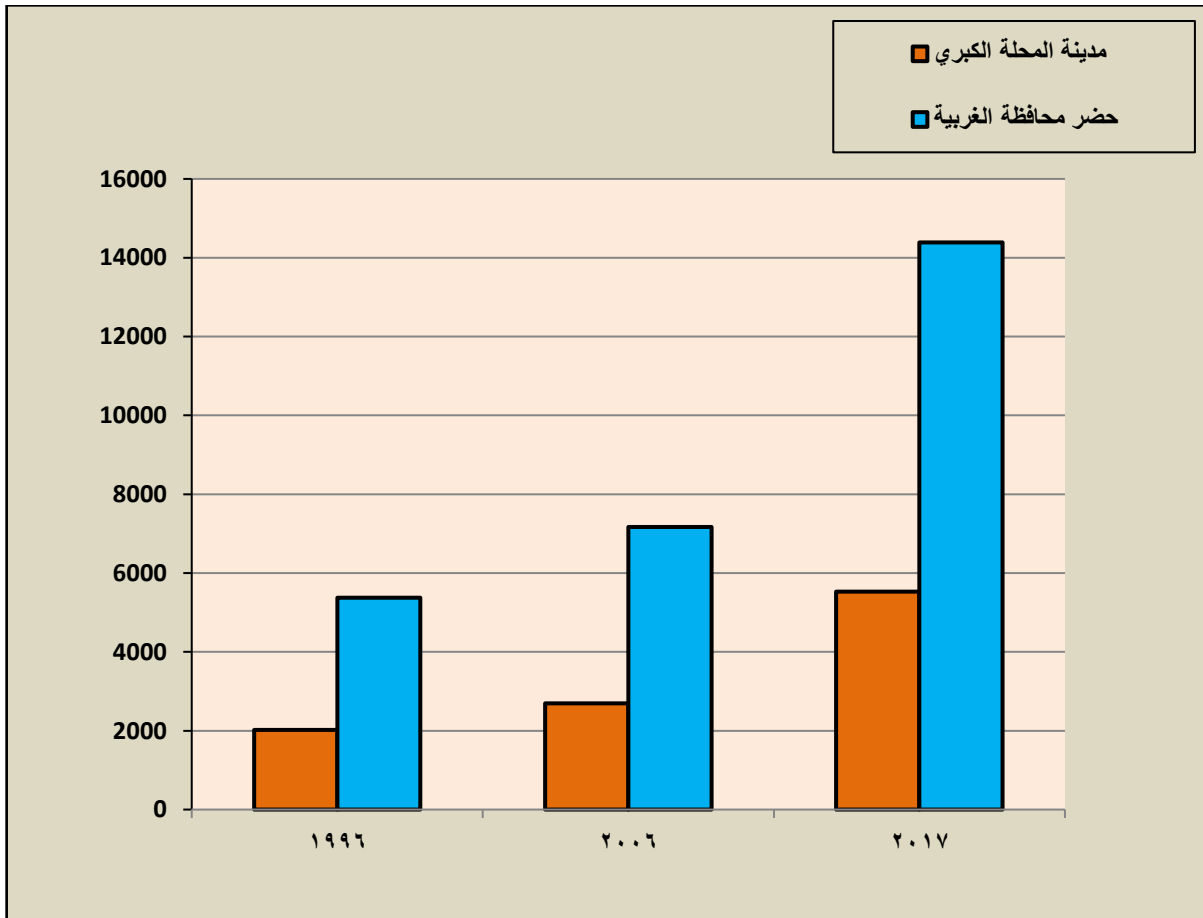
أيضاً ارتفعت أعداد المطلقين في مدينة المحلة الكبرى ارتفاعاً مطرداً خلال المدة ٢٠٠٦/١٩٩٦ بنسبة زيادة بلغت (٣٣,٦٪) وبمعدل نمو بلغ (٢,٩٪) ليمائل نظيره في حضر المحافظة خلال نفس المدة، ثم واصلت أعداد المطلقين الارتفاع بنسبة زيادة بلغت (١٠٥,٢٪) خلال المدة ٢٠١٧/٢٠٠٦، لتتفوق مدينة المحلة على حضر المحافظة في معدل النمو للمطلقين، حيث بلغ (٦,٥٪، ٦,٣٪) لكل منهما على الترتيب خلال المدة الزمنية السابق ذكرها.

وظلت مدينة المحلة الكبرى في المركز الثاني في نسبة المطلقين على مستوى مدن محافظة الغربية (حيث شغلت مدينة طنطا المركز الأول)، وقد بلغت نسبة المطلقين في المحلة (٣٧,٥٪) عام ١٩٩٦، زادت لتصل (٣٧,٦٪، ٣٨,٤٪) من جملة حضر المحافظة عامي (٢٠٠٦، ٢٠١٧) على التوالي، ملحق (١)، وذلك بمعدل تغير (٢,٢٪، ٢,١٪) خلال المدتين السابقتين على الترتيب.

جدول (١) تغيرات أعداد المطلقين ونسبتهم ومعدل نموهم مقارنة بحضر الغربية والجمهورية خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦

حضر الجمهورية			حضر محافظة الغربية			مدينة المحلة الكبرى			البيان /السنة
نسبة الزيادة (%)	معدل النمو السنوي	عدد المطلقين	نسبة الزيادة (%)	معدل النمو السنوي	عدد المطلقين	نسبة الزيادة (%)	معدل النمو السنوي	عدد المطلقين	
-	-	١٣٤٧٦٨	-	-	٥٣٧٢	-	-	٢٠١٧	١٩٩٦
٤٣	٣,٦	١٩٢٦٩٨	٣٣,٥	٢,٩	٧١٧٢	٣٣,٦	٢,٩	٢٦٩٥	٢٠٠٦
١٢٤	٧,٣	٤٣١٥٤٠	١٠٠,٦	٦,٣	١٤٣٩١	١٠٥,٢	٦,٥	٥٥٣١	٢٠١٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات المحافظة والجمهورية سنوات ٢٠١٧/٢٠٠٦/١٩٩٦، والمعدلات من حساب الباحثة.



شكل (٢) تغير أعداد المطلقين بمدينة المحلة الكبرى وحضر محافظة الغربية خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦

أما على مستوى شياخات المدينة وأقسامها، فيتضح من جدول (٢) أن قسم ثان ظل محتفظاً بالمركز الأول في نسبة المطلقين خلال مدة الدراسة، بينما تبادل كل من قسم ثان وثالث رتبتيهما ليشغل قسم ثان المركز الثاني وقسم ثالث الرتبة الثالثة بين الأقسام الثلاثة.

واحتفظت معظم الشياخات برتبة الطلاق خلال مدة الدراسة ١٩٩٦/٢٠١٧، حيث كانت أولى الشياخات هي (إمام حسيني) والتي استحوذت على ما يقرب من ثلث عدد المطلقين في المدينة عام ١٩٩٦، ثم تجاوزت الثلث عامي ٢٠٠٦، ٢٠١٧ على التوالي.

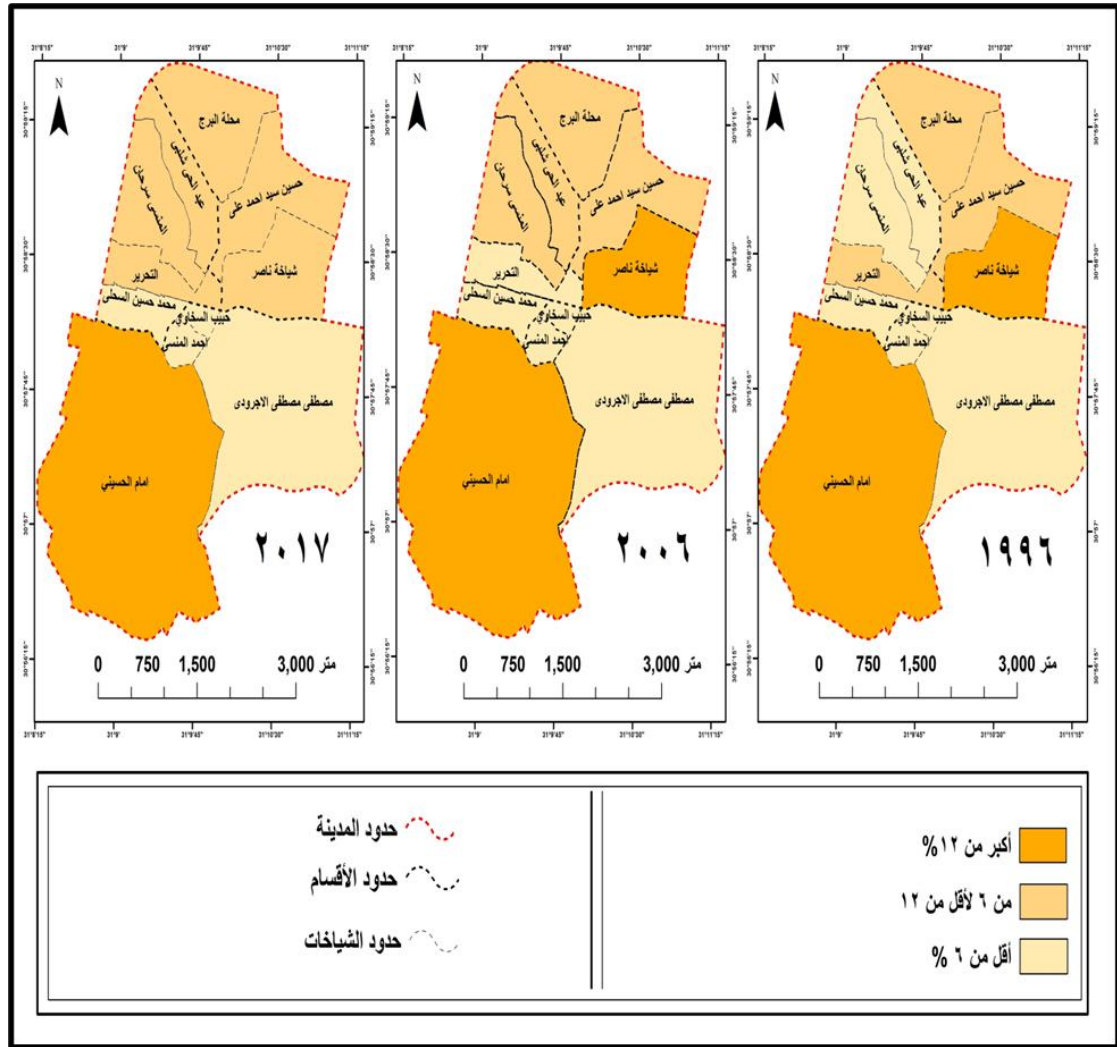
وسجلت شياخة (حبيب السبخاوي) المرتبة الحادية عشر بين شياخات المدينة، حيث واصلت النسبة انخفاضها من جملة المطلقين بمدينة المحلة، حيث بلغت (٨,١٪، ٤,١٪، ١٪) خلال أعوام ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧ على الترتيب، وربما يعزى ذلك إلى انخفاض نسبة الأمية بتلك الشياخة (٦,١٣٪) مقارنة بالمتوسط العام لجملة المدينة (١٦٪).

جدول (٢) تغيرات التوزيع النسبي للمطلقين حسب التركيب النوعي بشياخات مدينة المحلة ورتبتهم خلال المدة ١٩٩٦/٢٠١٧

الشياخة/ السنة	١٩٩٦			٢٠٠٦			٢٠١٧		
	ذ	أ	ج	ذ	أ	ج	ذ	أ	ج
حسين سيد احمد	٨,٧	٥,٢	٦	٩,٨	٦,٤	٧,٢	٤	٧,٨	٨
البرج	١١	٩,٣	٩,٧	١٠,٣	١٠,٦	١٠,٦	٣	١٠,٣	٩,٨
ناصر	١٦,٤	١٨,٤	١٨	١٥,٤	١٥,٧	١٥,٦	٢	١٠,٤	١٠,٤
قسم أول	٣٦,١	٣٢,٩	٣٣,٧	٣٥,٥	٣٢,٧	٣٣,٤	٣	٢٨,٣	٢٨,٣
احمد منسي	٤,٢	٤,٣	٤,٣	١,٦	٣,٥	٣,١	١٠	٢,٨	٢,٨
امام الحسيني	٢٩,٢	٣٣,٣	٣٢,٤	٣٥,١	٣٦,٣	٣٦	١	٣٧,٦	٣٧,٦
حبيب السبخاوي	١,٨	١,٨	١,٨	١,٧	١,٣	١,٤	١١	١	١
مصطفى الاجرودي	٧,٥	٤,٦	٥,٣	٤,٤	٤,٨	٤,٧	٧,٥	٤,٤	٤,٣
قسم ثان	٤٢,٧	٤٤	٤٣,٨	٤٢,٨	٤٥,٩	٤٥,٢	١	٤٥,٦	٤٥,٦
التحرير	٥,٧	٦,٣	٦,٢	٥	٤,٤	٤,٥	٩	٦,٥	٦,٣
المنسي سرحان	٤,٨	٥,٩	٥,٧	٦	٦,٢	٦,١	٥	٧,٨	٨,٥
عبد الحي شلبي	٥	٥,٧	٥,٦	٥,٦	٦,١	٦	٦	٧,٥	٧,٦
محمد حسين السحلي	٥,٧	٥,١	٥,٢	٥	٤,٦	٤,٧	٧,٥	٣,١	٣,٦
قسم ثالث	٢١,٢	٢٣	٢٢,٥	٢١,٦	٢١,٣	٢١,٣	٢	٢٤,٧	٢٦,١
جملة مدينة المحلة %	١٠٠	١٠٠	٣٧,٥	١٠٠	١٠٠	٣٧,٦	-	٣٨,٤	٣٨,٤

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات محافظة الغربية، أعوام ١٩٩٦/٢٠٠٦/٢٠١٧، والنسب من حساب الباحثة.

٢. التغير النسبي للمطلقين حسب النوع في شياخات مدينة المحلة خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦:
- تفيد دراسة بيانات جدول (٢) وشكل (٣) في إلقاء الضوء على التغير النسبي لظاهرة الطلاق بمدينة المحلة الكبرى حسب التركيب النوعي للمطلقين ومنهما يتضح ما يلي:
- يلاحظ تفوق شياخة (إمام حسيني) في نسبة المطلقين ذكورا وإناثا، حيث استحوذت على ثلث عدد الذكور المطلقين بالمدينة عام ١٩٩٦، ثم تجاوزت نسبتها الثلث عامي ٢٠٠٦/٢٠١٧.
 - سجلت شياخة (حبيب السخاوي) أقل نسبة طلاق بين شياخات المدينة (ذكورا وإناثا) خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦ حيث وصلت نسبة المطلقين الانخفاض لتدور حول (١٪) من نسبة المطلقين بالمدينة ذكورا وإناثا.



شكل (٣) التوزيع النسبي للمطلقين بشياخات مدينة المحلة خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦

٣. التوزيع الجغرافي للمطلقين في مدينة المحلة خلال المدة ١٩٩٦/٢٠١٧:

تعكس دراسة التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق مدى التباين المكاني لها على مستوى شياخات مدينة المحلة الكبرى، والقاء الضوء على تفسير أسباب هذا التباين من عام لآخر؛ حيث يعتبر محصلة لاختلاف الخصائص الاجتماعية والعمرية والاقتصادية للسكان، وتفيد دراسة بيانات جدول (٢) وشكل (٣)، في إبراز ملامح هذا التوزيع، ومنهما يمكن تقسيم شياخات المدينة الى ثلاث فئات كما يلي:

أ. شياخات انخفضت نسبة السكان المطلقين بها عن (٦٪):

يمثل تلك المجموعة ست شياخات وهي (أحمد المنسي، حبيب السبخاوي، مصطفى الأجرودي، المنسي سرحان، عبد الحي شلبي، محمد حسين السحلي) عام ١٩٩٦، ويلاحظ التضائل التدريجي في عدد الشياخات التابعة لتلك الفئة، لتصل إلى أربع شياخات عام ٢٠٠٦، حيث انضمت كل من شياخة (المنسي سرحان وعبد الحي شلبي) إلى الفئة الأعلى؛ ويعزي ذلك إلى:

- إن تلك الشياخات قد زاد بها معدل النمو السكاني للمطلقين عن المتوسط العام لجملة منطقة الدراسة (٢,٩٪)؛ حيث بلغ (٣,٧٪، ٣,٥٪) لهما على الترتيب خلال المدة ١٩٩٦/٢٠٠٦، مما يعضد فكرة ارتفاع النمو السكاني وما يتبعه من تعقد للأحوال الاقتصادية.
- ارتفاع معدل الإعالة الكلية بكل من الشياختين، حيث بلغت (٥٩,٤٪، ٥٦,٨٪) لكل منهما على الترتيب، مقارنة بالمتوسط العام لمدينة المحلة الكبرى (٥٣,٨٪) عام ٢٠٠٦.
- ارتفاع نسبة متوسطي السن، حيث بلغت (٦٠,٦٪، ٦١,١٪) لكل منهما على التوالي، عام ١٩٩٦، لتصل إلى (٦٢,٧٪، ٦٣,٨٪) بالشياختين عام ٢٠٠٦، وتلك الفئة العمرية العريضة تضم السن القانوني للزواج وما يتبعه من طلاق يحدث معظمه في تلك الفئة العمرية الوسطي.
- ارتفاع نسبة الأمية، حيث بلغت نسبة الأمية بين سكانها ما يقرب من (ثلث وخمس) عدد السكان بهما (فوق سن العاشرة).

كما يلاحظ انضمام شياخة التحرير إلى تلك الفئة عام ٢٠٠٦، بعد أن كانت في الفئة الأعلى العام الذي يسبقه، حيث بلغت نسبة من لم يتزوج ومن هم دون سن الزواج معا (٥٠,٧٪)، أي أكثر من نصف السكان.

ويلاحظ أيضًا بقاء كل من شياخة (أحمد منسي، حبيب السبخاوي، مصطفى الأجرودي، محمد حسين السحلي) بفئة (أقل من ٦٪) حتى عام ٢٠١٧؛ ويؤكد ذلك ما يلي:

- انخفاض معدل نمو السكان المطلقين بتلك الشياخات الأربع، مقارنة بالمتوسط العام لجملة المدينة (٦,٥٪) عام ٢٠١٧.
- إن معظم تلك الشياخات تتبع قسم ثان، وهو الأعلى فيما يعرف بمعدل تكوين العائلات، أي ارتفاع عدد حالات الزواج مقابل انخفاض حالات الطلاق.

ب. شياخات بلغت نسبة المطلقين بها (٦٪ لأقل من ١٢٪):

ظلت كل من شياخة (حسين سيد أحمد، البرج) في هذه الفئة خلال مدة الدراسة ١٩٩٦/٢٠١٧، بينما يلاحظ انضمام كل من شياخة (المنسي سرحان، عبد الحي شلبي) إليها عام ٢٠٠٦ (للأسباب السابق ذكرها)، كما يلاحظ أن أكثر من نصف شياخات المدينة وعددها (ست شياخات) قد انضمت لتلك الفئة عام ٢٠١٧؛ ويعزي الارتفاع التدريجي في نسبة المطلقين إلى ارتفاع معدل النمو السكاني بتلك الشياخات.

ومن الملاحظ أن تلك الفئة ضمت كل الشياخات التي تتبع قسم أول، ومعظم شياخات قسم ثالث عام ٢٠١٧، الذي يبلغ نسبة الأمية من جملة سكانه (فوق سن العاشرة) (٢٣,١٪)، كما تضم تلك الشياخات (٢٤٤٧٦٠) نسمة، يشكلون (٤٧,٢٪) من جملة سكان مدينة المحلة، كما تضم (٤٧٪) من جملة الأميين بالمدينة.

ج. شياخات بلغت نسبة المطلقين بها (١٢٪) فأكثر:

يمثل تلك الفئة كل من شياخة ناصر عامي ١٩٩٦/٢٠٠٦، وشياخة إمام حسيني خلال المدة ١٩٩٦/٢٠١٧؛ وربما يعزي ذلك إلي:

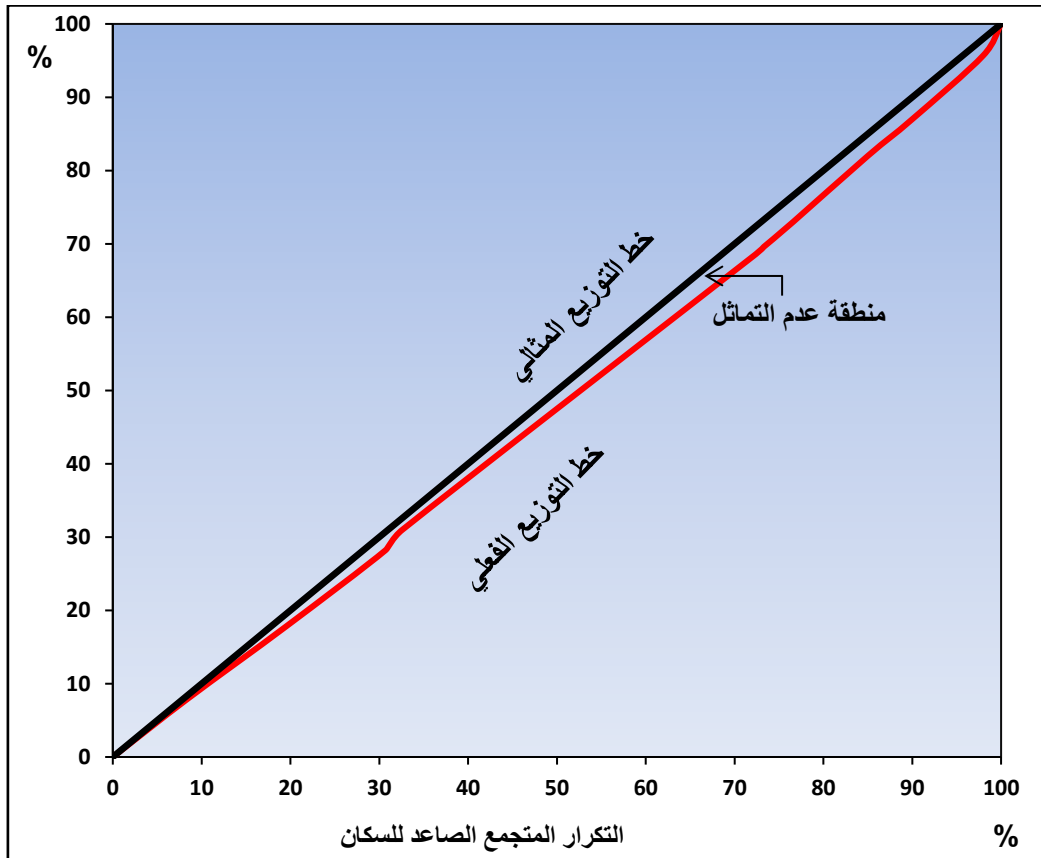
- تضم شياخة ناصر أكثر من عشر السكان الأميين بالمدينة، حيث قد لا يقدرّون الاستقرار الأسري وتبعات الطلاق من تفكك أسري وفصم عري الأسرة، ويشكل السكان بشياخة ناصر (١١,٢٪) من جملة سكان المدينة.

- تضم شياخة أمام حسيني (٣٩,٩٪) من جملة السكان بالمدينة، كما يرتفع عدد الأسر بها لتبلغ (٥٧٠٢٣ أسرة)، مما يشكل عبئًا على السكان من حيث درجة التزاحم وأعباء اقتصادية ومنها قلة

فرص العمل المتاحة للشباب، كما أن معدل الإعالة الكلية يزيد بشياخة إمام حسيني (٦٢,٤%) مقارنة بالمتوسط العام للمدينة (٦١,٧%) عام ٢٠١٧.

مما سبق يتضح تباين توزيع المطلقين في شياخات مدينة المحلة الكبرى، ولا شك أن هناك أسبابا عديدة قد تكون الزيادة العددية للسكان منها - لاسيما المتروجين - وتباين نسبة الأمية ونسبة المتعلمين في شياخات المدينة أو ارتفاع معدل الاعالة، وكذلك ارتفاع معدل البطالة نتيجة الزيادة العددية للسكان وما يتبعها من كبر متوسط عدد افراد الأسرة، وقياس العلاقة بين عدد المطلقين وعدد السكان بشياخات المدينة وجد ارتباطا قويا بينهما بلغ (٠,٨٥) مما يدل على طردية العلاقة بين عدد السكان وعدد المطلقين.

ويتضح من شكل (٤) تقارب منحنى التوزيع الفعلي من خط التماثل مما يدل على تناسب حجم المطلقين -إلى حد ما- مع الحجم السكاني لشياخات المدينة، فمن الشكل وجد أن (٢٥%) من المطلقين يتوزعون بين (٢٩%) من السكان، وأن (٥٠%) من المطلقين يتوزعون على (٥٢%) من السكان بمنطقة الدراسة، وثلاثة أرباع من مطلقين منطقة الدراسة يتوزعون على (٧٥%) من السكان بها، ملحق (٢).



شكل (٤) التوزيع النسبي للسكان والمطلقين في مدينة المحلة الكبرى عام ٢٠١٧

ثانياً: النمو السكاني للمطلقين:

تعد دراسة النمو السكاني للمطلقين على قدر من الأهمية، فهو مؤشر نتبع من خلاله التغيرات الديموغرافية على الحالة الزوجية للسكان، وهو يلخص أثر العوامل الجغرافية المختلفة على الملامح السكانية ومنها التركيب الزواجي، وهذا ما يوضحه جدول (٣)، حيث يتبين بعض التغيرات التي طرأت على معدل نمو السكان المطلقين بمنطقة الدراسة كالاتي:

١. تغيرات معدل نمو المطلقين بمدينة المحلة مقارنة بحضر المحافظة والجمهورية خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦:

- بلغ معدل نمو المطلقين في مدينة المحلة (٢,٩٪) خلال ٢٠٠٦/١٩٩٦، وارتفع لدي الذكور عن الإناث، حيث بلغ (٣,٨٪، ٢,٦٪) لكل منهما على الترتيب؛ وقد يعزي ذلك إلى زواج الإناث مرة أخرى، وكذلك ارتفاع معدلات عزوف الذكور عن الزواج، خاصة في حال تعرضهم لمشاكل نتيجة الزواج الأول.
- ارتفع معدل نمو المطلقين في مدينة المحلة الكبرى ليصل إلى (٦,٥٪) بفارق (٣,٦٪) خلال المديتين ٢٠٠٦/١٩٩٦، ٢٠١٧/٢٠٠٦ على الترتيب، ولكن يلاحظ ارتفاع الفارق في معدل نمو المطلقين الذكور عن مثيله لدي الإناث، حيث بلغ معدل نموها (٥,٧٪، ٢,٨٪) على التوالي خلال المديتين السابق ذكرهما، وربما يعزي ذلك إلى ارتفاع نسبة البطالة بين الذكور وتعقد الحياة الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة.
- شغل قسم ثالث المركز الأول بين أقسام المدينة في معدل نمو المطلقين (٨,٤٪) خلال المدة ٢٠١٧/٢٠٠٦؛ وقد يرجع ذلك إلي:
 - أن قسم ثالث يرتفع به متوسط عدد الأفراد/أسرة، حيث بلغ ٣,٦٧ نسمة/أسرة، وهو ما يزيد عن قسيمي أول وثان المحلة عام ٢٠١٧.
 - ارتفاع نسبة الإعالة الكلية به عن باقي الأقسام، ملحق (٤).
 - قسم ثالث من الأقسام التي أنشئت حديثاً بالقرار الوزاري رقم (٦٤٩) لسنة ٢٠١٤، وقد تم إنشاء مباني للمطلقات والأرامل به للحد من تزاخم قسيمي أول وثاني الأكثر سكاناً.

جدول (٣) معدل نمو المطلقين بمدينة المحلة الكبرى واقسامها خلال المدة (٢٠١٧/١٩٩٦)

معدل النمو السنوي (%)						السنة الشاخة/ الشاخة
٢٠١٧/٢٠٠٦			٢٠٠٦/١٩٩٦			
ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	
٧,٤	٧,٢	٧,٩	٤,٨	٤,٢	٥,١	حسين سيد أحمد على
٦	٥,١	٨,٢	٣,٨	٤	٣,٢	البرج
٢,٨	١,٦	٦	١,٥	١,١	٣,١	ناصر
٥	٤,١	٧,٢	٢,٨	٢,٦	٣,٦	قسم أول
٥,٧	٢,٦	١٦,١	٠,٤-	٠,٧	٥,٨-	احمد المنسي
٧	٦	٩,٧	٤	٣,٥	٥,٦	إمام الحسيني
٣,٣	٣,٢	٣,٤	٠	١,١-	٣,٢	حبيب السبخاوي
٥,٦	٤,٦	٨,٥	١,٨	٣	١,٦-	مصطفى الاجرودي
٦,٦	٥,٥	٩,٧	٣,٢	٣,١	٣,٨	قسم ثان
٩,٦	٩	١١	٠,٢-	١-	٢,٥	التحرير
٩,٦	٧,٥	١٤,٣	٣,٧	٣,١	٦	المنسي سرحان
٨,٨	٧	١٣,٢	٣,٥	٣,٢	٥	عبد الحي شلبي
٤,١	١,٩	٨,٧	١,٩	١,٧	٢,٥	محمد حسين السحلى
٨,٤	٦,٧	١٢,٢	٢,٣	١,٨	٤	قسم ثالث
٦,٥	٥,٤	٩,٥	٢,٩	٢,٦	٣,٨	مدينة المحلة

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات محافظة الغربية أعوام

٢٠١٧/٢٠٠٦/١٩٩٦، المعدلات من حساب الباحثة اعتمادا على المعادلة الأسية،

راجع ملحق (٣).

- ارتفع معدل النمو للمطلقين في مدينة المحلة بفارق ٣,٦٪ خلال مدتي الدراسة ٢٠٠٦/١٩٩٦،
٢٠١٧/٢٠٠٦، ولكن يلاحظ ارتفاع الفارق في معدل النمو بين الذكور عن نظيره لدى الإناث
حيث بلغ (٥,٧٪، ٢,٨٪) خلال المديتين السابق ذكرهما على التوالي، وربما يرجع هذا التزايد في
معدل نمو الذكور المطلقين على الإناث بسبب تعقد الحياة الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة وعدم
القدرة على تحمل تكاليف إعالة الأسرة.

أ. معدل نمو المطلقين خلال المدة ٢٠٠٦/١٩٩٦:

بلغ معدل نمو المطلقين بمدينة المحلة الكبرى (٢,٩٪) خلال الفترة التعدادية الأولى (٢٠٠٦/١٩٩٦) ارتفع لدى الذكور عنه بين الإناث، وقد يرجع ذلك لزواج الإناث مرة أخرى، كذلك ارتفاع معدلات عزوف الذكور عن الزواج خاصة في حالة تعرضهم لمشاكل نتيجة الزواج الأول، ويلاحظ انخفاض المعدل بالمحلة مقارنة بالمتوسط العام بمحافظة الغربية والجمهورية، وقد تباين المعدل على مستوى شياخات مدينة المحلة الكبرى خلال نفس المدة على النحو التالي:

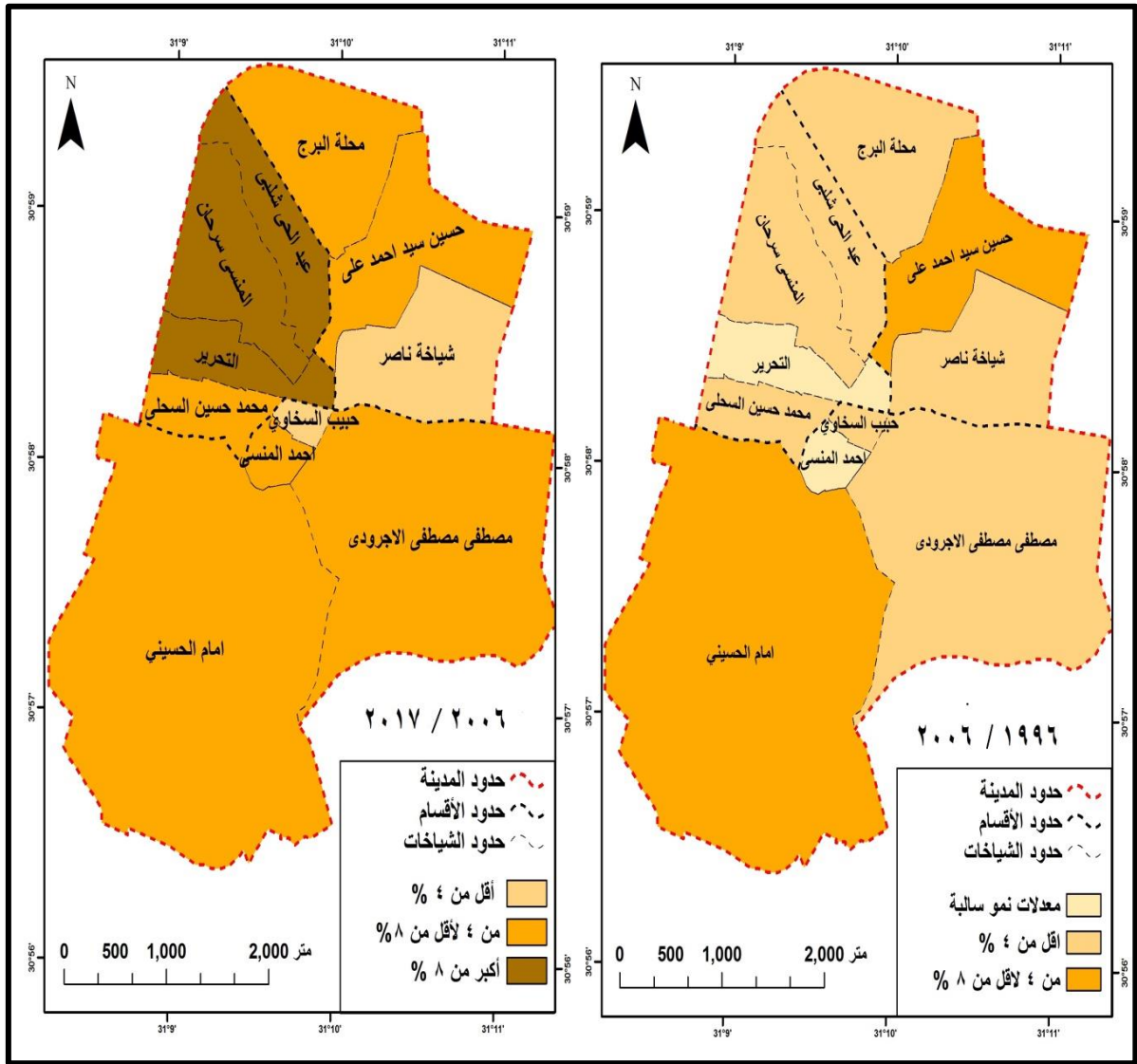
- حققت شياخة (حسين سيد أحمد) أعلى معدل لنمو المطلقين مقارنة بباقي الشياخات والمتوسط العام لمدينة المحلة الكبرى، حيث أن تلك الشياخة تضم (٤٦٪) من جملة سكان المدينة عام ٢٠٠٦، وارتفع معدل الذكور بها مقارنة بمعدل الإناث خلال المدة ٢٠٠٦/١٩٩٦.
- جاءت شياخة (أحمد منسي) في الترتيب الأخير في معدل نمو المطلقين حيث بلغ (-٠,٤٪)، بينما كان لدى الذكور والإناث (-٥,٨٪، ٠,٧٪) على التوالي خلال المدة سالفة الذكر، ومن الملاحظ أن تلك الشياخة هي الأقل سكانا بين شياخات مدينة المحلة حيث تضم (٢,١٪) من جملة سكان المدينة عام ٢٠٠٦.

ب. معدل نمو المطلقين خلال المدة ٢٠١٧/٢٠٠٦:

- بدراسة جدول (٣) وشكل (٥) وملحق (٣) يتبين أن معدل نمو المطلقين في مدينة المحلة الكبرى بلغ (٦,٥٪) خلال المدة ٢٠١٧/٢٠٠٦، وقد اختلف المعدل حسب النوع، فارتفع بين الذكور عنه بين الإناث بفارق (٤,١٪) بينهما خلال المدة سالفة الذكر، ولعل هذا يرجع إلى الصبغة التجارية والصناعية لمدينة المحلة الكبرى التي تظل بها الأنثى -غالبا- خارج نطاق الزواج بعد وقوع الطلاق لتوفر الأنشطة التجارية والصناعية بها.
- احتل قسم ثالث المحلة الكبرى المركز الأول في معدل نمو المطلقين (٨,٤٪) مقارنة بالمتوسط العام لجملة المدينة (٦,٥٪) خلال المدة ٢٠١٧/٢٠٠٦، ثم جاء قسم ثان وقسم أول في المركزين التاليين حيث بلغ معدلها (٦,٦٪، ٥٪) على التوالي خلال المدة المذكورة، وقد يعزي ذلك إلى: ✓ التعديلات الإدارية التي شملت المدينة^(١٢).

(١٢) قرار وزير الداخلية رقم ٦٤٩ لسنة ٢٠١٤، عن: جريدة الوقائع المصرية، العدد (٦٩) الصادر في مارس، سنة ٢٠١٤، ص

- ✓ أن قسم ثالث من أكثر الأقسام في نسبة الأميين به حيث بلغت (٢٣,١%)، ملحق (٥).
- ✓ ارتفاع متوسط عدد الأفراد لكل أسرة به حيث بلغ ٣,٦٧ فرد/أسرة وهو ما يزيد عن قسيمي أول وثان المحلة، ملحق (٥).
- ✓ ارتفاع نسبة الإعاقة الكلية به عن باقي أقسام مدينة المحلة الكبرى، ملحق (٥)، بدليل ارتفاع عدد أبناء المطلقين به عن باقي الأقسام، ملحق (٧).



شكل (٥) معدل نمو المطلقين بمنطقة الدراسة خلال المديتين ٢٠١٧/٢٠٠٦، ٢٠٠٦/١٩٩٦

٢. تغيرات التوزيع الجغرافي لمعدل النمو في شياخات مدينة المحلة خلال المدة ١٩٩٦/٢٠١٧:

تباينت شياخات مدينة المحلة في معدل نمو المطلقين بها خلال سنوات الدراسة وهذا ما يوضحه جدول (٣) وشكل (٥) ومنهما يمكن تقسيم شياخات مدينة المحلة إلى أربع فئات هي:

أ. شياخات يزيد بها معدل نمو المطلقين ٨٪ فأكثر:

هذه الفئة يزيد بها معدل نمو المطلقين عن المتوسط العام بمدينة المحلة الكبرى (٦,٥٪)، وهي شياخات تابعة لقسم ثالث المحلة وهي المنسي سرحان والتحرير (١٠,٥٪) لكل منهما وعبد الحي شلبي (٩,٧٪) وتشكل الشياخات الثلاثة (١٦,٥٪) من جملة سكان المدينة أي (٨٥٨٨٤ نسمة)؛ وقد يعزي هذا الارتفاع إلى ما يلي:

- تعتبر تلك الشياخات الأعلى في نسبة الامية بين السكان فوق سن العاشرة، ملحق (٥)، حيث بلغت نسبة الامية بتلك الشياخات (١٨,٨٪، ٢٦,٢٪، ١٧,٦٪) لكل منهم على التوالي عام ٢٠١٧.
- ارتفاع متوسط عدد أفراد الأسرة، ملحق (٧)، حيث يرتفع متوسط عدد أفراد الأسرة بتلك الشياخات عن المتوسط العام لجملة مدينة المحلة الكبرى (٣,٦ فرد/أسرة) عام ٢٠١٧.
- ارتفاع معدل الإعالة بتلك الشياخات، حيث حقق قسم ثالث معدل إعالة هو الأعلى بين الأقسام (٦٣,٢٪) مقارنة بقسمي أول وثان اللذان بلغ معدلهما (٥٩,٨٪، ٦٢,٤٪) لكل منهما على الترتيب عام ٢٠١٧.
- يعتبر قسم ثالث هو أقل الأقسام فيما يعرف بمعدل تكوين العائلات، أي انه أقل الأقسام في بناء وتكوين رابطة الزواج.

ب. شياخات يتراوح معدل النمو للمطلقين بها (٤ لأقل من ٨٪):

ويمثل تلك المجموعة كل من شياخة (حسين سيد أحمد علي، إمام حسيني) خلال المدة ١٩٩٦/٢٠٠٦، وزاد عدد شياخات تلك المجموعة لتصل إلى ست شياخات خلال المدة ٢٠٠٦/٢٠١٧، ويمثلها شياخات (البرج، أحمد منسي، الأجرودي، حسين سيد أحمد علي، محمد السحلي، إمام حسيني) ويبلغ عدد سكانها (٣٧٠٢٥٣) نسمة، أي ما يقرب من ثلاثة أرباع الحجم السكاني لمدينة المحلة الكبرى، ومن الملاحظ أن معظم شياخات تلك الفئة تنتمي لقسم ثان، وهو من الأقسام التي يرتفع بها معدل

تكوين العائلات مقارنة بباقي أقسام مدينة المحلة، وهذه الشياخات - في معظمها - ينخفض بها نسبة الأمية عن المتوسط العام لمدينة المحلة (١٦٪)، كما ينخفض بها معدل الإعاقة عن المتوسط العام للمدينة (٦١,٧٪)؛ مما أسهم إلي حد ما في انخفاض معدل نمو المطلقين بها.

ج. شياخات بلغ معدل نمو المطلقين بها أقل من (٤٪):

يمثل تلك الفئة سبع شياخات هي (ناصر، محمد حسين السحلي، حبيب السبخاوي، البرج، المنسي سرحان، عبد الحي شلبي، مصطفى الأجرودي) خلال المدة ٢٠٠٦/١٩٩٦، بينما يمثلها كل من شياخة ناصر وحبيب السبخاوي خلال المدة ٢٠٠٦/٢٠١٧، وتنخفض نسبة الأمية في شياختي ناصر وحبيب السبخاوي عن المتوسط العام لمدينة المحلة عام ٢٠١٧، كما ينخفض بها معدل الإعاقة الكلية عن المعدل العام للمدينة (٦١,٧٪)، الأمر الذي يعني جعل الأسرة بلا ضغوط اقتصادية كما أن انخفاض نسبة الأمية تعني وعي السكان بالنتائج السلبية لفصم عري الأسرة، مما يجعلها أكثر تمسكا بالحياة الأسرية، وعلي الرغم من أن شياخة ناصر تشغل المركز الثاني في عدد السكان، إلا أنها جاءت في المركز الأخير في معدل نمو المطلقين (٢,٨٪)، وربما يعزي ذلك إلي ارتفاع نسبة التعليم المتوسط بها بين السكان، فقد جاءت في المركز الثاني بين شياخات المدينة (١٣,١٪).

د. شياخات معدل نمو المطلقين بها سالب:

وتشمل تلك المجموع شياختي التحرير وأحمد منسي خلال المدة ٢٠٠٦/١٩٩٦، ومن الملاحظ في شكل (٥) وقوف الشياختان كحزام يقسم الشياخات بالمدينة إلى قسم شمالي يزيد به معدل النمو للمطلقين - في معظمه عن المتوسط العام لجملة المدينة - وقسم آخر جنوبي تقل به معدلات النمو للمطلقين عن المتوسط العام لجملة المدينة (٢,٩٪، ٦,٥٪) خلال المديتين ٢٠٠٦/١٩٩٦، ٢٠١٧/٢٠٠٦.

ثالثاً: معدل الطلاق الخام^(١٣):

تعد دراسة معدل الطلاق الخام مهمة؛ حيث أن دراسة الحالة الزوجية لها دلالة ديموجرافية؛ وذلك لأنها تؤثر على الزيادة الطبيعية للسكان لاسيما معدلات المواليد التي تتأثر ببقاء أحد الزوجين أو كلاهما خارج نطاق الزواج؛ حيث يعمل الطلاق على هدر العمر الإنجابي للإناث المطلقات لاسيما إذا كانت المدة التي تقضيها المطلقة بين الزواج والطلاق طويلة^(١٤).

١. تطور معدل الطلاق الخام خلال المدة ١٩٩٦/٢٠١٧:

تعد دراسة تطور معدل الطلاق مهمة، حيث تتبع معدلات الطلاق ورصدها لفترة زمنية معينة تعطى مؤشراً للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها أي مجتمع، ويمكن دراسة تطور معدل الطلاق الخام من خلال جدول (٤) ومنه يتضح الآتي:

- تتشابه شياخات مدينة المحلة في معدلات الطلاق الخام لاسيما بين الذكور عام ١٩٩٦؛ بينما يلاحظ زيادة معدل الطلاق الخام بين الاناث ما يقرب ثلاثة أضعافه لدي الذكور، ولكن من الملاحظ ارتفاع معدل الطلاق الخام في قسم ثالث مقارنة بالمتوسط العام (١،٥٥%) عام ١٩٩٦، ويزيد بين الإناث اللائي يزيد معدل الطلاق الخام لديهن عن المعدل العام (١،٥٨%) عام ١٩٩٦.
- تفوق حضر الجمهورية في معدل الطلاق الخام مقارنة بحضر محافظة الغربية ومدينة المحلة خلال سنوات الدراسة في حين تزايد معدل الطلاق الخام في حضر المحافظة على مثيله في مدينة المحلة خلال نفس المدة.
- زاد معدل الطلاق الخام بمدينة المحلة الكبرى حيث بلغ (١،٥٥%) عام ١٩٩٦، زاد ليصل (١،٦٥%) عام ٢٠٠٦؛ كما يلاحظ ارتفاع معدلات الطلاق الخام على مستوي الأقسام الثلاثة ذكورا وإناثا حيث سجلت الاقسام الثلاثة (٣،٣%، ٢،٦%، ٢،٨%) على الترتيب؛ بينما كانت لدي الاناث (٧،٩%، ٩،١%، ٩،٢%) عام ٢٠٠٦؛ ولكن من الملاحظ تفوق قسم أول (ذكورا وإناثا وجملة) على جميع أقسام مدينة المحلة في ارتفاع معدل الطلاق به.

(١٤) معدل الطلاق الخام = حالات الطلاق خلال عام/عدد السكان في نفس العام ١٠٠٠×، عن/ عبد الفتاح إمام حزين: جغرافية

السكان- دراسة في الأسس والتطبيقات، الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤، ص ٣٠٧.

(١٥) صندوق الامم المتحدة للسكان، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا- المعجم الديموجرافي متعدد اللغات، ط ٨، بدون سنة نشر، ص ١٠٥.

جدول (٤) معدل الطلاق الخام لسكان مدينة المحلة الكبرى وشياخاتها مقارنة بحضر المحافظة والجمهورية خلال المدة (٢٠١٧/١٩٩٦) (%)

٢٠١٧			٢٠٠٦			١٩٩٦			السنوات الشاخة/
ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	
١٠	١٣,٣	٦,٧	٥,٦	٧,٧	٣,٦	٤,٢	٥,٨	٢,٦	حسين سيد احمد علي
٩,٦	١٣,٤	٥,٧	٦,١	٩,٤	٢,٨	٦,٨	٧,٦	٢,٥	البرج
١٠	١٣,٦	٦,٤	٧,٣	١١,٢	٣,٤	٦,٢	١٠	٢,٤	ناصر
٩,٨	١٣,٥	٦,٢	٦,٥	٩,٧	٣,٣	٥,٤	٨,٣	٢,٥	قسم أول
١٥,٧	١٩,٤	١٢	٨,٦	١٥,٢	٢	٧,٥	١٢,١	٣,١	احمد المنسي
١٠,١	١٤	٦,٢	٥,٧	٨,٨	٢,٦	٤,٦	٧,٤	١,٨	امام الحسيني
١١,٣	١٥,٧	٦,٨	٨,٥	١٢	٥	٦,٧	١٠,٥	٣	حبيب السبخاوي
٩,٥	١٣,٤	٥,٧	٥,٨	٩	٢,٦	٥	٦,٨	٣,١	مصطفى الاجرودي
١٠,٣	١٤,٢	٦,٤	٥,٨	٩,١	٢,٦	٤,٨	٧,٧	٢	قسم ثان
٢٠,٥	٢٨,٧	١٢,٦	٧,٤	١١	٣,٨	٧,٦	١٢,١	٣	التحرير
١٢,٨	١٦,١	١٩,٧	٥,٨	٩	٢,٦	٤,٨	٨,١	١,٧	المنسي سرحان
١٣,٢	١٧	٩,٥	٦	٩,٣	٢,٦	٤,٥	٧,٣	١,٧	عبد الحي شلبي
٧,٢	٨,٨	٥,٧	٥,٣	٨	٢,٦	٤,٨	٧,٥	٢,٣	محمد حسين السطلي
١٢,٧	١٦,٥	٩,١	٦	٩,٢	٢,٨	٦,٣	٨,٥	٢,١	قسم ثالث
١٠,٧	١٤,٥	٧	٦,١	٩,٣	٢,٨	٥,١	٨,١	٢,٢	مدينة المحلة
١٠,٣	١٤	٦,٦	٦,٥	٨,٥	٤,٥	٥,١	٧,٨	٢,٤	حضر المحافظة
١٠,٨	١٣,٣	٨,٤	٧,٧	٩,٦	٥,٨	٥,٣	٨	٢,٧	حضر الجمهورية

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات محافظة الغربية، اعوام ٢٠١٧/٢٠٠٦/١٩٩٦، والمعدلات من حساب الباحثة.

- هناك زيادة مطردة لمعدل الطلاق الخام عام ٢٠١٧؛ حيث بلغ في مدينة المحلة (١٠,٧%) بينما بلغ لدى الذكور والاناث (٧%, ١٤,٥%) على التوالي، مما يعني أن معدل الطلاق لدى الإناث يضاهاى ضعف مثيله لدى الذكور عام ٢٠١٧.
- يلاحظ من جدول (٤) تقاوم معدل الطلاق الخام لدى قسم ثالث؛ وربما يعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة الأمية لدى الإناث بتلك الشياخات التابعة لقسم ثالث؛ حيث تقترب نسبة الأمية من (٢٥%) من جملة سكان قسم ثالث مقارنة بقسمي أول وثان حيث بلغت نسبة الأمية بهما (١٢,٨%، ١٤,٨%) لكل منهما علي الترتيب، بالإضافة إلى أن قسم ثالث من أقل أقسام مدينة المحلة في

نسبة الاناث الجامعيات (الحاصلات علي مؤهل جامعي فما فوقه) حيث بلغت نسبتهن في قسم ثالث (١١,١%) مقارنة بنسبة الجامعيات بقسمي أول وثان (٢٥,١%، ١٨,٦%) لكل منهما علي التوالي عام ٢٠١٧، الأمر الذي يعني قلة الوعي بأهمية الترابط الاسري مما أدى إلى زيادة معدل الطلاق الخام بقسم ثالث.

٢. التوزيع الجغرافي للمطلقين حسب معدل الطلاق الخام خلال المدة ١٩٩٦/٢٠١٧:

تتباين شياخات مدينة المحلة في توزيع معدل الطلاق الخام بها من عام لآخر، ويمكن تتبع هذا التباين من خلال جدول (٤) وشكل (٦)، ويمكن تقسيم فئات منطقة الدراسة الى ثلاث فئات كما يلي:
أ. شياخات بلغ معدل الطلاق الخام بها أقل من (٥%):

اقتصرت تلك الفئة علي بعض شياخات مدينة المحلة عام ١٩٩٦، ويبلغ عدد شياخات تلك الفئة خمس شياخات وهي (شياخة حسين سيد أحمد، إمام حسيني، المنسي سرحان، عبد الحي شلبي، محمد حسين السحلي)، وقد بلغ عدد السكان بتلك المجموعة (٢٤٢٩٢٤) نسمة، يشكلون (٦١,٥%) من جملة سكان مدينة المحلة و(٥٤,٨%) من جملة المطلقين بها عام ١٩٩٦، وقد بلغ عدد الأميين بتلك المجموعة (٢٨٦٥١) نسمة، أي (٦٠,١%) من جملة الأميين بالمدينة يمثلون أكثر من ثلث السكان فوق سن العاشرة، وقد زادت معدلات الطلاق الخام بتلك المجموعة في سنوات الدراسة التالية لعام ١٩٩٦؛ لانتشار البطالة وتعقد الحياة الاقتصادية وانخفاض الدخل.

ب. شياخات بلغ معدل الطلاق الخام بها (٥) لأقل من (١٠%):

بلغ عدد الشياخات التي ضمتها تلك الفئة ست شياخات وهي (البرج، ناصر، أحمد المنسي، حبيب السبخاوي، مصطفى الأجرودي والتحرير)، ويبلغ عدد السكان تلك المجموعة (١٥٢٢٧٧٢) نسمة) يمثلون (٣٨,٦%) من الحجم السكاني لمدينة المحلة الكبرى، كما تضم تلك الشياخات (٤٥,٢%) من جملة المطلقين بها.

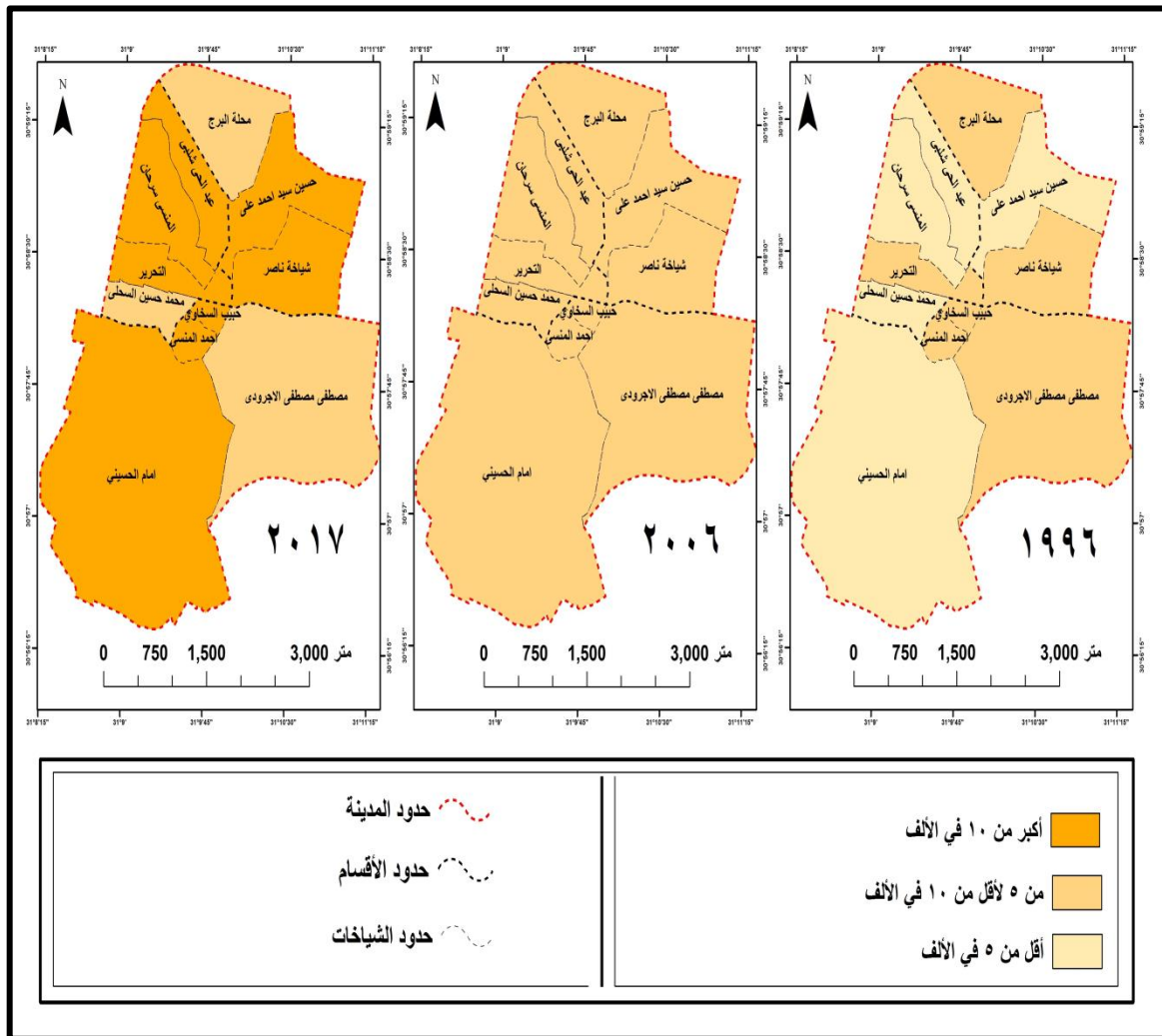
وتراكمت كل الشياخات بمدينة المحلة في الفئة التي تراوحت معدلات الطلاق الخام بها من (٥% لأقل من ١٠%) عام ٢٠٠٦، مما يدل على ارتفاع معدلات الطلاق الخام في المدينة، بسبب ارتفاع عدد الأميين، حيث بلغ (٦٥٠٣٧) نسمة) أي ما يشكل (١٨%) من جملة السكان فوق سن العاشرة، والبالغ عددهم (٣٦٢٢٧٥) نسمة) عام ٢٠٠٦.

ويلاحظ بقاء ثلاث شياخات في الفئة (٥) لأقل من (١٠%) لمدة تزيد عن عشرة أعوام وهي شياخة (البرج، مصطفى الاجرودي، محمد حسين السحلي) ويبلغ عدد سكانها (١٠٩١٢٨) نسمة) بنسبة

(٢١%) من حجم السكان بالمدينة، وتضم تلك الشياخات (١٧,٧%) من المطلقين بالمدينة عام ٢٠٠٦؛ وقد يعزى تأخر الشياخات الثلاث بالفئة الأعلى في معدل الطلاق الخام لانخفاض معدل الإعالة بها عن المتوسط العام لجملة المدينة، ملحق (٤).

ج. شياخات بلغ معدل الطلاق الخام بها (١٠% فأكثر):

يلاحظ انضمام معظم شياخات مدينة المحلة إلى الفئة الأعلى في معدل الطلاق الخام عام ٢٠١٧، وهي ثماني شياخات يبلغ عدد سكانها (٤١٩٧٨٢) نسمة عام ٢٠١٧، تشكل (٨٠,٨%) من سكان المدينة، أي ما يقرب من أربعة أخماس السكان بالمدينة و(٨٢,٣%) من أعداد المطلقين بها، ولا شك أن معدل تكوين العائلات انخفض في مدينة المحلة عام ٢٠١٧ عن نظيره عام ١٩٩٦، مما يدل على الصعوبة المعيشية للسكان وعدم القدرة على مجابهة تكاليف الزواج، وكذلك عدم قدرة عائل الأسرة على الإنفاق على أسرته، فتكثر حالات الطلاق وترتفع معدلاته.



شكل (٦) معدل الطلاق الخام بمنطقة الدراسة أعوام ١٩٩٦/٢٠٠٦/٢٠١٧

رابعاً: معدل الطلاق المنقح^(٥):

يعتمد الطلاق على عوامل منها الأعراف الاجتماعية، الاقتصادية، القانونية والتركييب السكاني، فضلاً عن العوامل الفردية مثل مستوي العلاقات بين الأشخاص أو مهارات حل المشاكل بين الزوجين^(١٥)، ومن جدول (٥) يتضح الآتي:

١. تطور معدل الطلاق المنقح بحضر المحافظة والجمهورية مقارنة بمدينة المحلة خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦:

- ارتفع معدل الطلاق المنقح في حضر الجمهورية عن مثيله خلال المديتين ٢٠٠٦/١٩٩٦، ٢٠١٧/٢٠٠٦ على الترتيب، أما مدينة المحلة فقد زاد معدل الطلاق المنقح بها عن مثيله في حضر المحافظة لنفس الأعوام السالف ذكرها على الترتيب بفارق (٤،٢%، ١١،٦%) خلال نفس المديتين التعداديتين على الترتيب.
- يلاحظ بصفة عامة أن معدلات الذكور في حضر الجمهورية، وحضر المحافظة، وكذلك بمدينة المحلة متقاربة إلى حد ما، ولكنها تتضاعف لدى الاناث مقارنة بالذكور.
- بلغ معدل الطلاق المنقح بين الذكور في حضر الجمهورية (٧،٢%) وظل ثابتا عامي ٢٠٠٦/١٩٩٦، بينما تضاعف إلى ثلاثة أضعاف مثيله ليصل إلى (٢١،٤%) عام ٢٠١٧، بينما نجده في حضر المحافظة (٦،٢%) عام ١٩٩٦ ليزيد بفارق (١%) عام ٢٠٠٦، ثم يتزايد المعدل ليصل إلى (١٦،٢%) عام ٢٠١٧ بفارق (٩%) عن عام ٢٠٠٦، اما في مدينة المحلة، فقد ارتفع معدل الطلاق المنقح بها لدي الذكور بفارق (١،١%)، (١٠،١%) عن مثيله خلال المديتين ٢٠٠٦/٩٦، ٢٠١٧/٢٠٠٦ على التوالي.
- أما بالنسبة للإناث فيلاحظ من جدول (٥) أن معدل الطلاق المنقح بالجمهورية يقارب مثيله في حضر المحافظة ومدينة المحلة الكبرى؛ ولكن يلاحظ زيادة المعدل على مستوي المدينة وحضر

(٥) معدل الطلاق المنقح = عدد حالات الطلاق في عام / عدد المتزوجين خلال العام X ١٠٠٠، عن عبد الفتاح إمام حزين: مرجع سابق، ص ٣٠٧.

(15) Jaryno wski, A., Klis, Marta., Socio-Economic Models of Divorces in Defferent Societies, available at: www.arxhv.org.

المحافظة وحضر الجمهورية ما بين عامي ٢٠٠٦/٢٠١٧؛ وقد يعزى ارتفاع المعدلات إلى ما يلي:

- الأزمات الاقتصادية وعودة المصريين من دول الخليج، مما زاد من تعقد الحياة الاقتصادية لاسيما بعد ثورات الربيع العربي؛ فمعدلات الزواج والطلاق والترمل ماهي إلا مؤشرات اقتصادية واجتماعية لها دلالتها^(١٦).
- إصدار قانون الخلع^(١٧) الذي ساعد على تسريع إجراءات الطلاق، حيث زادت حالات الطلاق بمصر.

جدول (٥) معدل الطلاق المنقح في شياخات مدينة المحلة مقارنة بحضر المحافظة والجمهورية خلال المدة (١٩٩٦-٢٠١٧)

٢٠١٧			٢٠٠٦			١٩٩٦			السنة/الشياخة
ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	النوع
٢٤,٤	٣٢,٤	١٦,٦	١٠,٥	١٦,٧	٨,١	٩,٩	١٣,٤	٦,٣	حسين سيد أحمد على
٢١,٥	٣٠,١	١٣	١٤	٢١,١	٦,٥	١٢,٣	١٨,٤	٦,٢	البرج
٢٥,٢	٣٤	١٦,٥	١٦,٨	٢٥,٦	٧,٨	١٥,٢	٢٣,٨	٦,١	ناصر
٢٣,٦	٣٢	١٥,١	١٤,٢	٢١,٨	٧,٥	٩,٢	١٩,٨	٦,٢	قسم أول
٣٩	٤٨,٢	٢٩,٦	٢١	٣٦,٥	٥,١	١٩,١	٢٩,٦	٨,٢	أحمد المنسى
٢٣	٣٢,٤	١٤,٨	١٣	١٩,٦	٦	١١,٢	١٧,٦	٤,٤	إمام الحسينى
٣٠,٥	٤٢	١٨,٧	١٩,٤	٢٦,٨	١١,٧	١٦,٧	٢٥,٧	٧,٣	حبيب السبكاوى
٢٢,٨	٣١,٥	١٣,٨	١٣,٣	٢٠,٦	٦	١٢,١	١٦,٥	٧,٦	مصطفى الأجرودى
٢٤,٣	٣٣,١	١٥,٤	١٣,٤	٢٠,٦	٦,١	١٢	١٨,٥	٥,١	قسم ثانى
٤٨,٤	٦٦,٥	٢٩,٨	١٧,١	٢٥,١	٩,١	١٨,٨	٢٩,٧	٧,٦	التحرير
٢٨,٨	٣٥,٣	٢٢,٤	١٣	١٩,٨	٦	١١,٨	١٩,١	٤,٣	المنسى سرحان
٣١,٤	٣٩,٧	٢٣	١٣,٤	٢٠,٧	٦	١١,٢	١٧,٧	٤,٤	عبدالحى شلبى
١٧,١	٢٠	١٤,٢	١٢,١	١٨	٦,١	١٢,١	١٦,٥	٥,٧	محمد حسين السحلى
٢٩,٥	٣٧,٥	٢١,٧	١٣,٦	٢٠,٥	٦,٦	١٣	٢٠,٥	٥,٣	قسم ثالث
٢٥,٣	٣٣,٨	١٦,٧	١٣,٧	٢١	٦,٦	١١,٣	١٩,٣	٥,٥	جملة مدينة المحلة
٢٤,٤	٣٢,٦	١٦,٢	١٤,٦	٢٢,٣	٧,٢	١٢,٧	١٩,٢	٦,٢	حضر الغربية
٢٦,٧	٣٢,١	٢١,٤	١٤,٧	٢٢,٤	٧,٢	١٣,٦	٢٠	٧,٢	حضر الجمهورية

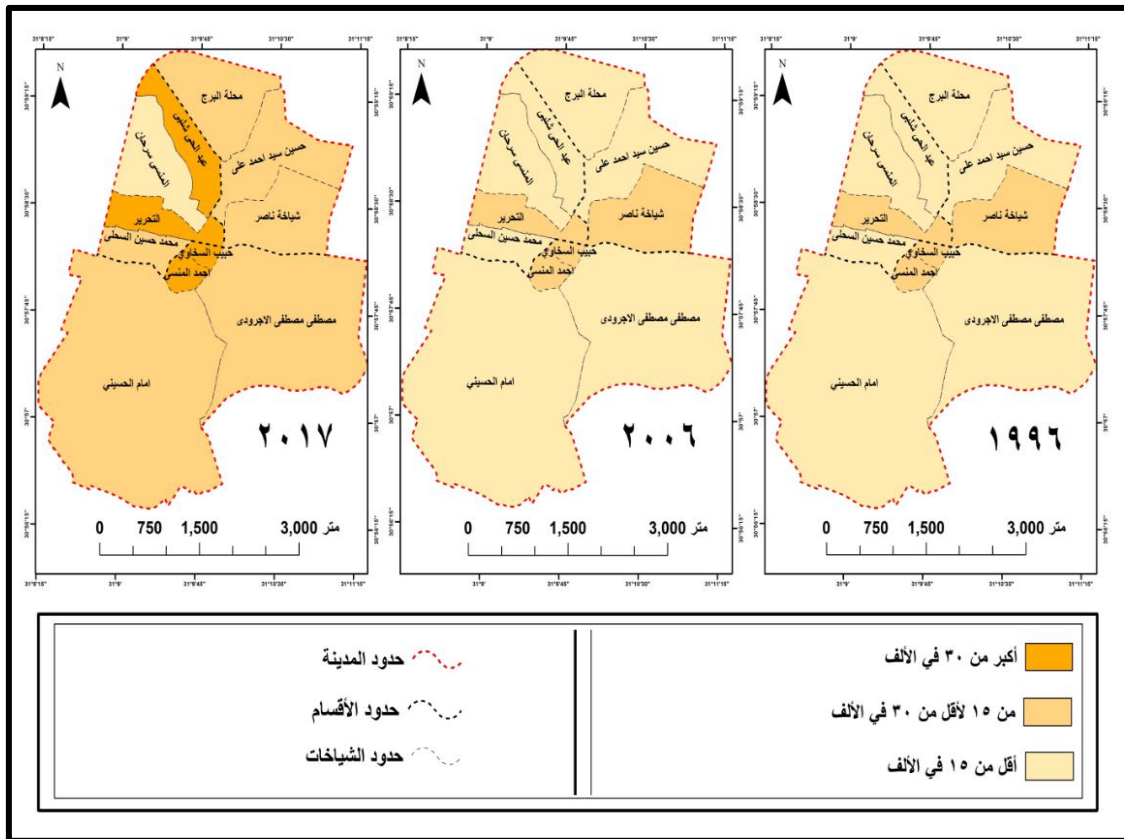
المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد محافظة الغربية والجمهورية، أعوام ١٩٩٦/٢٠٠٦/٢٠١٧، والمعدلات من حساب الباحثة.

(١٦) دولت صادق، محمد عبد الرحمن الشرنوبى: الأسس الديموجرافية لجغرافية السكان، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٦، ص ١٣.
 (١٧) قانون رقم (١) لسنة ٢٠٠٠ الصادر عن رئاسة الجمهورية وأقره مجلس الشعب بشأن تنظيم بعض أوضاع إجراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية، متاح على الموقع <http://site.eatlaws.com>.

٢. التوزيع الجغرافي لمعدل الطلاق المنقح في شياخات مدينة المحلة خلال المدة ١٩٩٦/٢٠١٧: بلغ المتوسط العام لمعدل الطلاق المنقح بمدينة المحلة (١١,٣%، ١٣,٧%، ٢٥,٣%) أعوام ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧، ويمكن من تتبع أرقام جدول (٥) وشكل (٧) تقسيم شياخات مدينة المحلة من حيث معدل الطلاق المنقح إلى ثلاث فئات خلال المدة ١٩٩٦/٢٠١٧ كما يلي:

أ. شياخات بلغ معدل الطلاق المنقح بها أقل من (١٥%):

بلغ عدد الشياخات بتلك المجموعة سبع شياخات عام ١٩٩٦، وهي (حسين سيد أحمد، البرج، إمام حسيني، مصطفى الأجرودي، المنسي سرحان، عبد الحي شلبي، محمد حسين السحلي) ومن الملاحظ بقاء تلك الشياخات في نفس الفئة في السنة اللاحقة عام ٢٠٠٦، ولم يخرج منها أي شياخة للفئة الأعلى؛ ويعزي ذلك إلى تراجع معدل نمو المتزوجين بتلك الشياخات خلال المدة ١٩٩٦/٢٠٠٦، مما أدى إلى ظهور أثر ذلك في عدم انتقال أي شياخة منها إلى فئات أعلى، راجع ملحق (٦)، ولا شك أنه كان لارتفاع معدل الإعالة ببعضها عن المتوسط العام للمدينة سببا في العزوف عن فكرة الزواج لدي البعض حيث بلغت (٧٧%، ٦٥%، ٦٣,٧%) في شياخات (محمد السحلي، إمام حسيني، البرج) علي الترتيب مقارنة بالمتوسط العام للمدينة.



شكل (٧) معدل الطلاق المنقح بمنطقة الدراسة أعوام ١٩٩٦/٢٠٠٦/٢٠١٧

ب. شياخات بلغ معدل الطلاق المنقح بها من (١٥%) لأقل من (٣٠%):

ويمثل هذه الفئة أربع شياخات وهي (أحمد منسي، حبيب السبخاوي، ناصر، التحرير) عام ١٩٩٦، وظلت تلك الشياخات بتلك الفئة عام ٢٠٠٦؛ ويعزي ذلك إلي أن معظمها يعاني انخفاض معدل نمو المتزوجين، ملحق (٦)، مما يعرقل صعودها لفئات أعلى في معدلات الطلاق المنقح، أما عام ٢٠١٧، فقد انتقلت إلي تلك الفئة شياخات (حسين سيد، البرج، ناصر، إمام حسيني، مصطفى الأجرودي، المنسي سرحان، محمد حسين السحلي)، وكانت هذه الشياخات فيما قبل تمثل الفئة الدنيا من معدل الطلاق المنقح عامي ١٩٩٦/٢٠٠٦، ولكن انضمت إليها (شياخة ناصر) التي ظل بقاؤها بتلك المجموعة خلال أعوام الدراسة الثلاثة؛ ويعزي بقاء تلك الشياخة في تلك المجموعة إلي انخفاض معدل نمو المتزوجين بها، حيث كان (٤,٠%)، وانخفض ليصل (-٨,٠%) خلال المديتين ١٩٩٦/٢٠٠٦، ٢٠١٧/٢٠٠٦ علي الترتيب، بينما يعزي انتقال الشياخات السابق ذكرها الي تلك المجموعة الأعلى بسبب ارتفاع معدل الإعالة ببعضها وكذلك نسبة الأمية.

ج شياخات بلغ معدل الطلاق المنقح بها (٣٠%) فأكثر:

وقد اقتصررت تلك الفئة على ٢٠١٧، وقد ضمت أربعة شياخات تتبعان قسم ثان وثالث المحلة، وهي (أحمد منسي، حبيب السبخاوي، التحرير، عبد الحي شلبي)، حيث يدل هذا على تصاعد حدة أزمة الطلاق في المدينة، وقلة الدخل الذي تبعه انخفاض معدل نمو المتزوجين، بوجه عام وظهور مشكلة الطلاق، ملحق (٦)، فقد انخفض معدل نمو المتزوجين بمدينة المحلة من (٣,٢%) إلي (٥,٠%) خلال المديتين ١٩٩٦/٢٠٠٦، ٢٠١٧/٢٠٠٦، علي التوالي، وقد يعزي ظهور الشياخات الأربع في تلك الفئة المتقدمة لمعدل الطلاق المنقح إلي:

- ارتفاع معدل الإعالة بمعظمها عن المتوسط العام لمدينة المحلة (٦١,٧%) عام ٢٠١٧، حيث بلغت (٨٣,٧%)، (٧١,١%) لكل من شياختي حبيب السبخاوي وعبد الحي شلبي علي الترتيب عام ٢٠١٧.

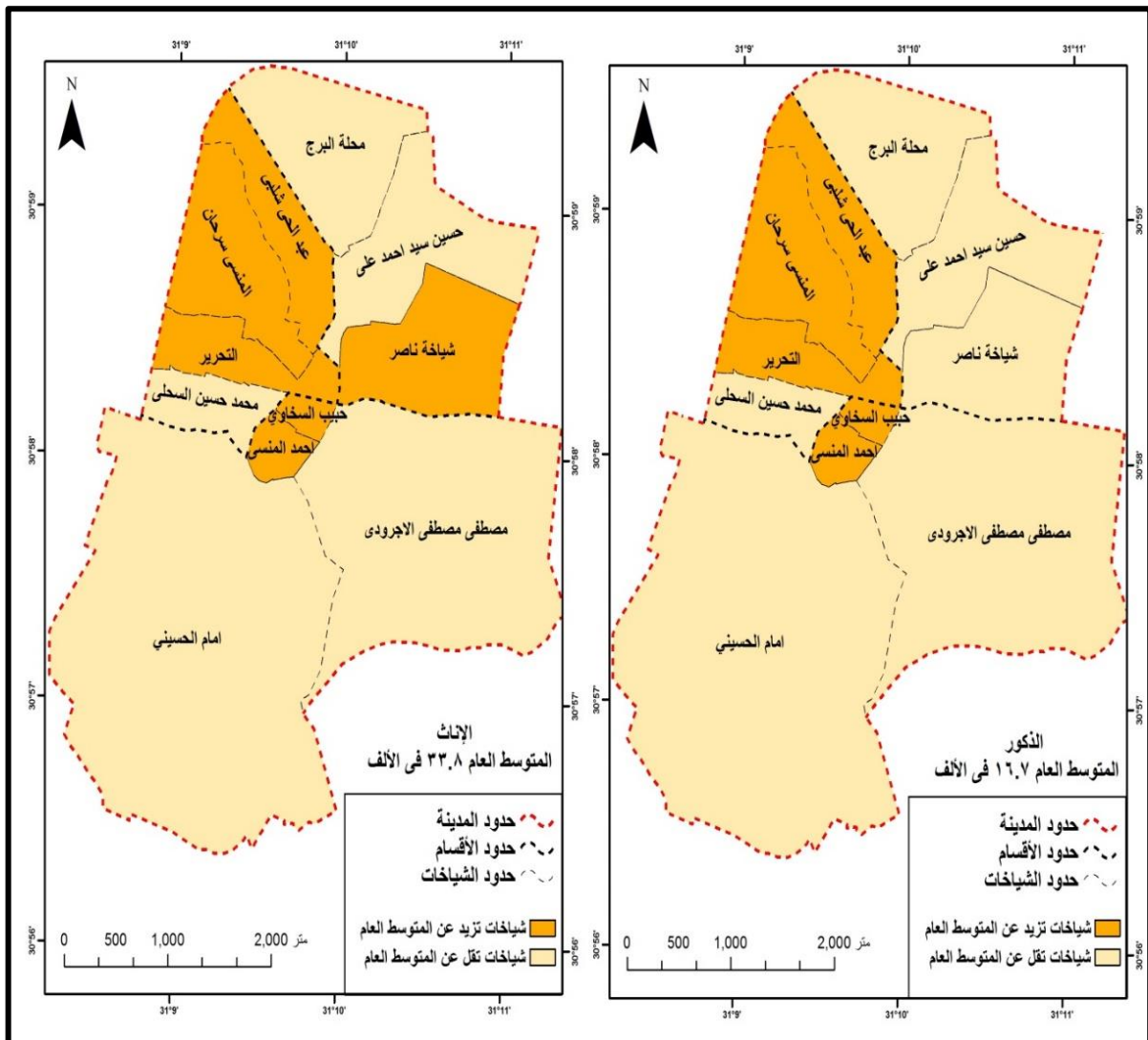
- ارتفاع نسبة الأمية بين معظم سكانها عن المتوسط العام لجملة مدينة المحلة (١٦%)، ملحق (٥)، حيث بلغت (١٨,٢%)، (١٨,٨%)، (١٧,٦%) لكل من شياخة (أحمد منسي، التحرير، عبد الحي شلبي) عام ٢٠١٧.

- زيادة متوسط حجم الأسرة ببعض تلك الشياخات، مما يزيد من معدل الإعالة ويقل معه الدخل فقد كانت من بين أسباب الطلاق بعينة الدراسة (١٥,٧%) من الحالات تعزى إلي قلة الدخل.

٣. التوزيع الجغرافي لمعدل الطلاق المنقح حسب النوع:

بلغ معدل الطلاق المنقح للذكور بمدينة المحلة (١٦,٧%)، يرتفع هذا المعدل بين الإناث بمقدار الضعف، ويعزى ذلك لبقاء الإناث مطلقات لفترة أطول من الذكور بهدف رعاية أطفالهن، وبالنظر إلى جدول (٥) وشكل (٨) يمكن استنتاج ما يلي:

أن الشياخات التي يزيد بها معدل الطلاق المنقح بين الذكور هي نفسها التي يزيد بها معدل الطلاق المنقح بين الإناث مما يدل على بقاء الطرفين دون زواج - في الغالب - في تلك المدينة التي يغلب عليها الطابع الصناعي.



شكل (٨) معدل الطلاق المنقح حسب النوع بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٧

أ. الذكور:

يمكن تقسيم شياخات مدينة المحلة حسب معدل الطلاق المنقح للذكور إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى: شياخات يرتفع بها معدل الطلاق المنقح عن المتوسط العام للذكور (١٦,٧%)
يبلغ عددها خمس شياخات وهي أحمد منسي (٢٩,٦%)، السبخاوي (١٨,٧%)، التحرير (٢٩,٨%)، المنسي سرحان (٢٢,٤%)، عبد الحي شلبي (٢٣%)، ومن الملاحظ أنه لم يندرج بتلك المجموعة أي من شياخات قسم أول المحلة، كما يلاحظ ما يلي:
- أن تلك الشياخات الخمس تضم (٤٢٧٧٢) متزوج على مستوى مدينة المحلة عام ٢٠١٧، أي (١٩,٥%) من إجمالي المتزوجين الذكور بالمدينة، أي ما يقرب من ١/٥ من السكان المتزوجين مما أسهم في رفع معدلات الطلاق المنقح بها^(١٨).
- تضم تلك المجموعة أعلي الشياخات في عبء الاعالة، حيث بلغت نسبة الاعالة الكلية في شياخة حبيب السخاوي (٨٣,٧%) وشياخة عبد الحي شلبي (٧١,٧%) مقارنة بالمتوسط العام للإعالة الكلية بمدينة المحلة (٦١,٧%).
- المجموعة الثانية: شياخات ينخفض معدل الطلاق المنقح للذكور بها عن المتوسط العام (١٦,٧%)
وتضم تلك المجموعة ست شياخات منها جميع شياخات قسم أول (حسين سيد احمد، البرج، ناصر)، وقد بلغ معدل الطلاق المنقح بها (١٦,٦%، ١٣%، ١٦,٥%) على التوالي، بالإضافة إلى شياخة الأجرودي (١٣,٨%) وإمام حسيني (١٤,٨%) وهما تابعتان لقسم ثان وكذلك شياخة محمد حسين السلي (١٤,٢%) وهي تابعة لقسم ثالث.
ويلاحظ على السكان المطلقين بتلك المجموعة ما يلي:
- ارتفاع نسبة المتزوجين ما يزيد علي ٤/٥ المتزوجين بالمدينة أي حوالي (٨٠,٥%) من عدد المتزوجين؛ مما أسهم في انخفاض معدل الطلاق المنقح بهذه المجموعة (سبق الإشارة إلى ذلك).
- انخفاض عبء الاعالة بمعظم شياخات تلك المجموعة عن المتوسط العام لمدينة المحلة الكبرى (٦١,٧%)، راجع ملحق (٤).

(١٨) ربما نتيجة انخفاض القيمة الحسابية لمقام معادلة (معدل الطلاق المنقح)، مما أسهم في ارتفاع المعدل حسابيا.

ب. الإناث:

- يتبين من جدول (٥) وشكل (٨) أنه قد بلغ معدل الطلاق المنفح بين الإناث بمدينة المحلة (٨٠,٣٣%) عام ٢٠١٧، وهو ما يزيد عن حضر المحافظة (٣٢,٦%) بفارق (٤٧,٧%)، وربما تعزي الزيادة بين إناث المدينة مقارنة بالإناث في حضر المحافظة في معدل الطلاق المنفح إلى ما يلي:
- ارتفاع نسبة النوع في حضر المحافظة (١٠٣,١%) بينما بلغت (١٠٢,٤%) في مدينة المحلة عام ٢٠١٧.
 - زيادة نسبة الأمية بين الإناث في مدينة المحلة (١٨,٣%) يقابلها (١٧,٢%) في حضر المحافظة، فالمعروف أن ارتفاع مستوى التعليم يؤثر في ترجيح القرارات الاجتماعية ومن ضمنها الزواج وما يرافقه من حسن اختيار الشريك أو الالتفاف حول أسباب الطلاق ومعالجتها^(١٩).
 - قد يرجع إلى سيادة الأنشطة الثانوية (الصناعية- لاسيما الغزل والنسيج وصنع الملابس) وكذلك الأنشطة التجارية التي تمارسها الإناث بالمدينة وخارجها، الأمر الذي يعني إسهام فرص العمل المتاحة بالمدينة الصناعية الطابع في استقلالية الإناث، ووجود مصدر للدخل مما لا يجعل الإناث - إلى حد ما - تتمسك بالحياة الزوجية في ظل ظروف غير ملائمة اجتماعيا أو اقتصاديا؛ حيث أن صناعة الغزل والنسيج هي الأكثر بين الصناعات استيعابا للأيدي العاملة^(٢٠).
 - لوحظ ان هناك فجوة نوعية^(٢١) لصالح الإناث مقارنة بالذكور في معدل الطلاق المنفح - لاسيما في قسم ثالث؛ وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الاعالة، وكذلك نسبة الأمية بين الإناث (٢٥,٣%) من جملة السكان فوق سن العاشرة، راجع ملحق (٥).

(١٩) باسم عبد العزيز عمر، سعد عكموش: الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة، عام ٢٠١٣، مجلة الخليج العربي، المجلد (٤٥)، العدد ٣-٤، سنة ٢٠١٧، ص ٨٣.

(٢٠) المتولي السعيد أحمد: القوي العاملة بمصنع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى - دراسة جغرافية، المجلة الجغرافية العربية - عدد ٥٨، ج (٢)، لسنة ٢٠٠٨، ص ١٣١.

(٢١) الفجوة النوعية: تقاس بين الرجل والمرأة من خلال ما يطلق عليه مؤشرات النوع الاجتماعي Indicators gender التي تقيس المتغيرات الديموجرافية والتعليمية والصحية والاقتصادية وغيرها، عن فتحي محمد مصيلحي: المشكلة السكانية ومستقبل مصر، دار الماجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٤١٥.

ويمكن تقسيم الإناث في مدينة المحلة الكبرى من حيث معدل الطلاق المنقح إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى: مجموعة الشياخات التي يزيد بها معدل الطلاق المنقح بين الإناث عن المتوسط العام (٣٣,٨%):

وتشمل شياخات ناصر (٣٤%)، أحمد منسي (٤٨,٢%)، السبخاوي (٤٢%)، التحرير (٦٦,٥%)، المنسي سرحان (٣٥,٣%)، عبد الحي شلبي (٣٩,٧%)؛ وذلك لارتفاع نسبة الأمية بين الإناث بتلك الشياخات مقارنة بالمتوسط العام للمدينة، وكذلك انخفاض نسبة الإناث المتعلّقات تعليم جامعي وفوق جامعي، راجع ملحق (٥).

- المجموعة الثانية: شياخات ينخفض بها معدل الطلاق المنقح بين الإناث عن المتوسط العام لجملة المدينة (٣٣,٨%):

وتشمل شياخات البرج (٣٠,١%)، الأجرودي (٣١,٥%)، إمام حسيني (٣٢,٤%)، محمد حسين السحلي (٢٠%)، وتتميز تلك المجموعة بارتفاع نسبة الإناث الجامعيات - لاسيما شياختي (حسين سيد احمد، الأجرودي) حيث بلغت نسبتهن (٢٩,٣%، ٤٥,١%) لكل منهما على التوالي من جملة السكان فوق سن العاشرة بالشياختين.

خامسا: معدل تكوين العائلات^(٢٢):

يعد معدل تكوين العائلات مؤشرا نقيس عليه معدل تكوين وبناء الأسر في مقابل عدد حالات الأسر التي تفصم عراها خلال سنة ما، وبالتالي يتيح التعرف على سرعة أو بطء تكوين وبناء الأسر داخل المجتمع وفقا لعدد إسهادات الزواج والطلاق^(٢٣) التي تتم خلال عام، وبذلك يعد هذا المؤشر هو النقيض لمؤشر الطلاق المنقح، ويتضح من جدول (٦) وشكل (٩) ما يلي:

- بلغ معدل تكوين العائلات في حضر الجمهورية (٤٩٢,٨%) عام ١٩٩٦، ثم أصبح (٣٢٩٥,٣%) عام ٢٠١٧، مما يعني تراجعاً في معدل بناء الأسرة في المجتمع المصري، ولكن نجد انخفاضاً للمعدل في حضر المحافظة حيث بلغ (٤٦٣١,٧%)، (٢٩١٠,٤%) عامي ٢٠١٧/١٩٩٦ على الترتيب؛ ويعزي ذلك إلى زيادة معدلات الطلاق المنقح في حضر الجمهورية

(٢٢) معدل تكوين العائلات = عدد الزيجات المعقودة خلال السنة / عدد حالات الطلاق المعقودة خلال السنة في ١٠٠٠، عن عبد اللطيف حسن شومان، مرجع سابق، ص ١٩٦.

(٢٣) لم تتوافر بيانات سوي عن جملة حضر الغربية عام ٢٠٠٦ حيث بلغ عدد إسهادات الزواج (٦٥٢٨) بينما بلغ عدد حالات الطلاق (٢٠٨٦)، وهو ما يعني ان معدل تكوين العائلات قد بلغ ٣١٢٩,٤/١٠٠٠.

عامي ١٩٩٦/٢٠١٧ على التوالي، بينما بلغ لدي حضر المحافظة (١٢,٧%، ٤,٤%٢٤) لنفس
العامين السالف ذكرهما.

- بلغ معدل تكوين العائلات في مدينة المحلة (٤٢٣٢,٥%) عام ١٩٩٦ مقابل (٤٦٣١,٧%) في
حضر المحافظة نفس العام، وهو ما يعني أن معدل تكوين العائلات بمدينة المحلة كان أقل من
مثيله بحضر المحافظة وحضر الجمهورية، جدول (٦)، ويعزي ذلك إلى ارتفاع معدل الطلاق
المنقح في المدينة ذات الصبغة الصناعية حيث سيادة الأنشطة الثانوية لاسيما صناعة الغزل
والنسيج، وكذلك انتشار تجارة الجملة والتجزئة مما يبطئ من تكوين العائلات لا سيما أن الإناث
اللائي يعملن بأجر نقدي، الذي يعتبر الأكثر في أحداث قدر من الحرية في استخدام ما تحققه
من دخل، وبالتالي يؤدي إلى إحداث تغيير في شخصيتها وسلوكها^(٢٤).

- زاد معدل تكوين العائلات عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ٢٠١٧ في كل من مدينة المحلة وحضر
محافظة الغربية، مما يدل على تراجع معدل الارتباط العائلي نتيجة لتعدد الحياة الاقتصادية
وارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة الاعالة في المجتمع، ملحق (٤)، كما يعزي إلى ارتفاع نسبة
(لم يتزوج) وكذلك نسبة من هم دون سن الثامنة عشر؛ حيث بلغت نسبتهما في مدينة المحلة
(٣٥,٣%، ٣٧,٥%) على الترتيب عام ٢٠١٧.

- يلاحظ تراجع في معدل تكوين الأسر على مستوي أقسام مدينة المحلة الثلاثة؛ بسبب زيادة معدل
الطلاق المنقح، جدول (٥)، وحدوث طفرة بين الوافدين من العمالة المصرية من دول الخليج
بسبب التوطين لبعض المهن، هذا بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف الزواج وتعدد الحياة الاقتصادية
بين الشباب، مما سيكون له مردود سلبي على معدلات الخصوبة والنمو السكاني^(٢٥)، فقد وجد أن
مضاعفة أعداد الزواج يحتاج لوقت أطول من مضاعفة أعداد الطلاق، وهذه تعتبر ظاهرة غير
سوية^(٢٦).

^(٢٤) بثينة محمود الديب: تحليل بيانات التعداد من منظور النوع الاجتماعي، صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،
٢٠٠٦، ص ٨.

^(٢٥) إيناس محمد صالح: التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق عام ٢٠١٨، مجلة مداد الآداب، عدد خاص
بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩، عام ٢٠٢١، ص ٢٢٤.

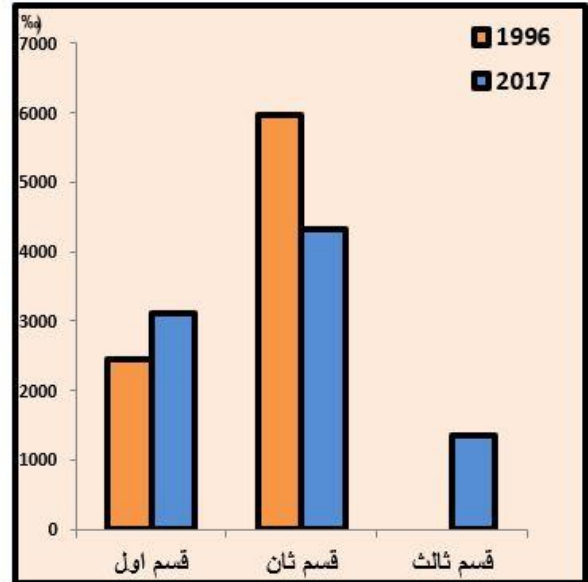
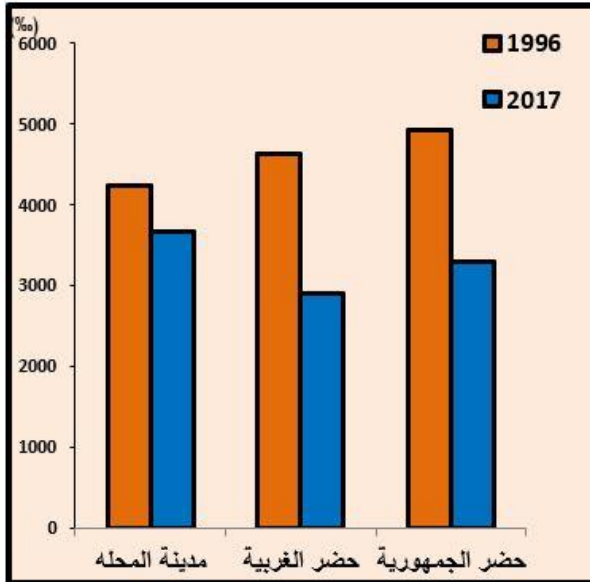
^(٢٦) علي سرحان عيار القرشي: العزوف عن الزواج في قضاء كوت، المجلة العربية لعلم الاجتماع، عدد يناير ٢٠٢٠، ص ٢٢٤.

جدول (٦) عدد إسهادات الزواج والطلاق ومعدل تكوين العائلات (%) عامي ٢٠١٧/١٩٩٦

السنة	١٩٩٦			٢٠١٧		
	عدد إسهادات الزواج	عدد إسهادات الطلاق	معدل تكوين العائلات	عدد إسهادات الزواج	عدد إسهادات الطلاق	معدل تكوين العائلات
قسم اول	٦٨٧	٢٨١	٢٤٤٤,٨	١٥٢٨	٤٩٢	٣١٠٥,٦
قسم ثان	١٧٣٤	٢٩١	٥٩٥٨,٧	٢٠٩٣	٤٨٥	٤٣١٥,٤
قسم ثالث	-	-	-	١٩	١٤	١٣٥٧,١
مدينة المحله	٢٤٢١	٥٧٢	٤٢٣٢,٥	٣٦٤٠	٩٩١	٣٦٧٣
حضر الغربية	٦١٨٨	١٣٣٦	٤٦٣١,٧	٨٨٤٢	٣٠٣٨	٢٩١٠,٤
حضر الجمهورية	١٩٥٤٤	٣٨٧٢٢	٤٩٢٠,٨	٣٥٦٦٣٤	١٠٨٢٢٤	٣٢٩٥,٣

المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الزواج والطلاق، جدولي (٧، ٤٣)، ١٩٩٦، صفحات مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة الزواج والطلاق، جدول (٣)، ٢٠١٧، صفحات مختلفة.



شكل (٩) معدل تكوين العائلات (%) في منطقة الدراسة وحضر محافظة الغربية وحضر الجمهورية عامي ٢٠١٧/١٩٩٦

سادسا: خصائص المطلقين في عينة الدراسة:

١. أمد الحياة الزوجية للمطلقين:

تعد دراسة أمد الحياة الزوجية للمطلقين مؤشرا يعكس أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على الحياة اليومية للأسرة في المجتمع المصري، وهي تتأثر بمدى التقارب العمري بين الأزواج وكذلك التكافؤ التعليمي فيما بينهما، والدخل المناسب للعيش في ظل ظروف اقتصادية صعبة محليا وعالميا وبالإضافة إلى السلوكيات والتربية ومدى سويتها، ويتضح من جدول (٧) وشكل (١٠) ما يلي:

- أن معظم المطلقين تنتهي حياتهم الزوجية قبل بلوغها خمس سنوات، حيث بلغوا ما يقرب من خمس عينة المطلقين لمدينة المحلة الكبرى، وهو ما يزيد على ثلث عدد المطلقين بعينة الدراسة؛ حيث ان فئة الشباب هي الأكثر تعرضا للطلاق نتيجة التغيرات التي تطرأ على العلاقات الاجتماعية والقيم بسبب عدم تكيفهم المستمر مع مستجدات الحياة العصرية ومتطلبات الأدوار الاجتماعية والأسرية التي عليهم الاندماج بها^(٢٧)، وربما يرجع ذلك إلى أن الأفراد الذين يتزوجون مبكرا أو قد يكونوا غير متناسبين وغير قادرين على أداء أدوارهم الزوجية بشكل فعال يفتقرون إلى الإلمام بهذه الأدوار^(٢٨)، وهو ما يطلق عليه علماء النفس بالاضطراب الزواجي^(٢٩)، لاسيما انخفاض عدد الاطفال لدي عينة المطلقين التي بلغت مدة حياتهم الزوجية (أقل من خمس سنوات) حيث بلغ عدد اطفال مطلقى هذه الفئة (٤٣ طفلا)^(٣٠) بمعدل ١,١ طفل/مطلق، حيث أسهمت قصر مدة حياتهم الزوجية في انخفاض عدد اطفالهم، حيث أن كبر السن وزيادة عدد الاطفال يلعب دورا في ازدياد الشعور بالمسئولية والحرص على الحياة الزوجية من التفكك^(٣١)، وقد تبين أن عدد حالات الطلاق تقل مع التقدم في العمر كما تبين أن (١٨,٦%) من عينة الدراسة قد تزوجوا قبل سن العشرين، ملحق (٩).

^(٢٧) عبد العالي حبيب حسين الركابي: التركيب الزواجي للسكان في محافظة ذي قار للمدة ٢٠٠٨/١٩٨٧، مجلة البحوث الجغرافية، مجلد (ع)، عدد (١٩)، جامعة الكوفة، العراق، ص ٢٨٢.

^(٢٨) Lampard, R., Ayeat. Marriage and Risk of divorce in England and Wales, Demographic Research, Volume 29, Article 7, Published 30, July 2013, p 171, Vol 19, available at/ WWW.demographic.research.org/Volumes.

^(٢٩) حسين عبد الفتاح محمد: مرجع سابق، ص ٥٨٠.

^(٣٠) بلغ عدد المطلقين الذين بلغت مدة حياتهم الزوجية أقل من خمس سنوات (٤٩ مطلق)، وعدد الأطفال لهم في تلك الفترة الزوجية ٤٣ طفل.

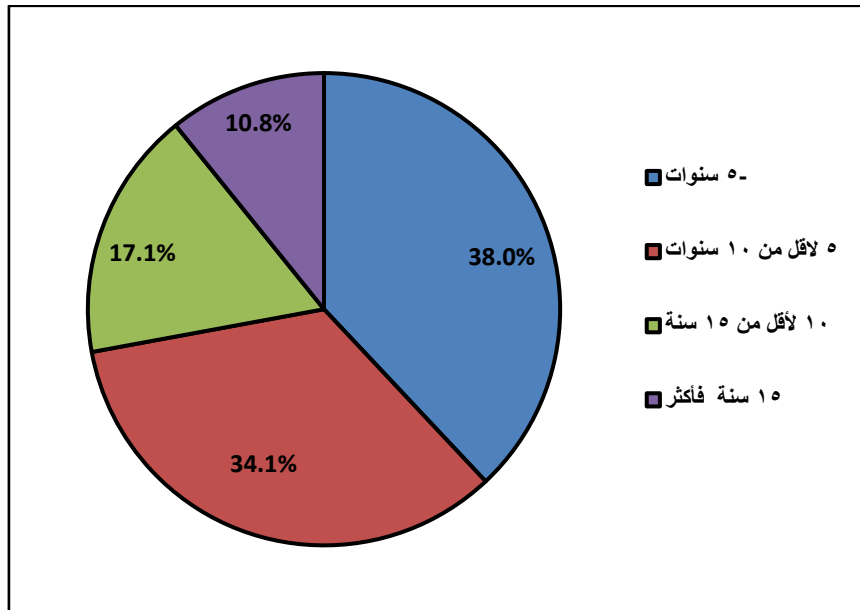
^(٣١) يوسف شرعان غيث، نوال حجي الحربي: مرجع سابق، ص ٣٣٨.

- جاءت فئة (٥ لأقل من ١٠ سنوات) في المركز الثاني، حيث بلغت (٣٤,١%) وبلغ عدد اطفالهم (٨١ طفلا) مما يشكل عبئا اقتصاديا كبيرا على كاهل الأسرة، وقد جاء معظمهم من قسم ثالث المحلة الكبرى، كما يتضح من ملحق (٩)، ومن هنا يتضح تراكم معظم حالات الطلاق في سنوات الزواج العشر الأولي بما يوازي (٧٢,١%) من المطلقين أي ما يقارب ثلاثة أرباع من جملة المطلقين بعينة الدراسة.

جدول (٧) أمد الحياة الزوجية للمطلقين لدى عينة الدراسة بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢

مدة الحياة الزوجية (*)	العدد	(%)
أقل من ٥ سنوات	٤٩	٣٨
٥ لأقل من ١٠ سنوات	٤٤	٣٤,١
١٠ لأقل من ١٥ سنة	٢٢	١٧,١
١٥ سنة فأكثر	١٤	١٠,٨
جملة	١٢٩	١٠٠

المصدر: من حساب الباحثة اعتمادا على تفرغ بيانات الاستبيان، ملحق (٨).



شكل (١٠) أمد الحياة الزوجية للمطلقين بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢

٢. التركيب العمري للمطلقين:

تفيد دراسة كلا من جدول (٨)، وشكل (١١) ما يلي:

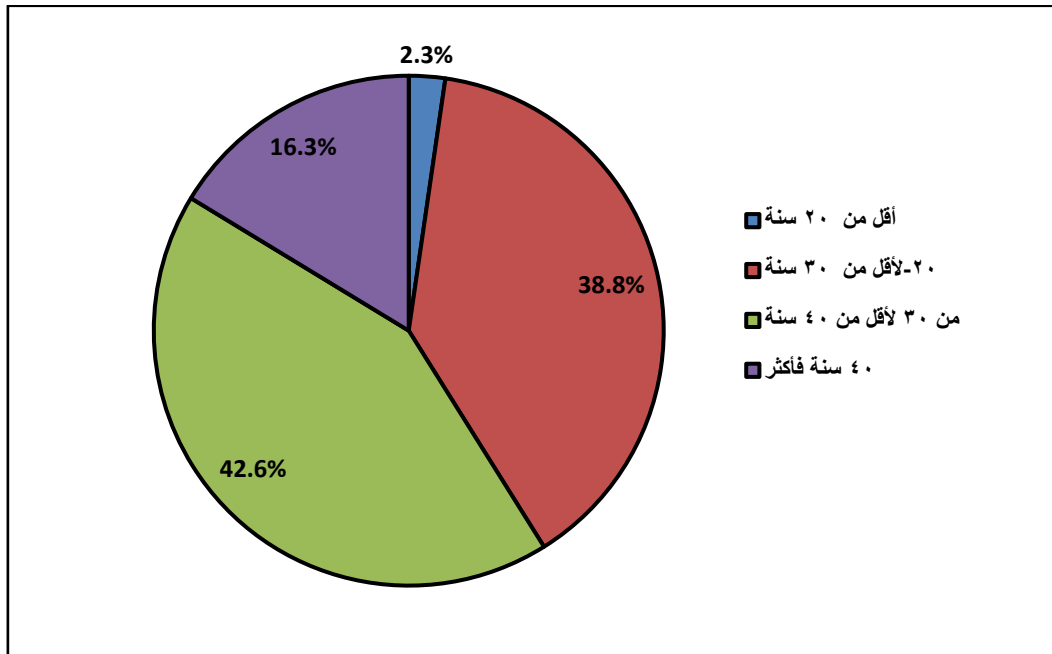
- جاءت فئة (٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة) في المركز الأول من حيث عدد المطلقين تجاوزت نسبتهم خمسي حجم عينة المبحوثين، بينما جاءت فئة (٢٠ لأقل من ٣٠ سنة) في المركز الثاني بأقل

من خُمسي عينة الدراسة، ثم جاءت مرحلة (٤٠ سنة فأكثر) والتي شكلت (١٦,٣%) من جملة عينة الدراسة ثم في المركز الأخير المطلقين ممن هم دون سن العشرين وجميعهم من الإناث؛ لقلة خبرتهم الحياتية والخيانة، وقلة الدخل (كما جاء بالاستبانة).

جدول (٨) التركيب العمري للمطلقين لدي عينة الدراسة بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢

الفئة العمرية	أقل من ٢٠ سنة	٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	٤٠ سنة فأكثر	جملة
العدد	٣	٥٠	٥٥	٢١	١٢٩
%	٢,٣	٣٨,٨	٤٢,٦	١٦,٣	%١٠٠

المصدر: من حساب الباحثة اعتمادا على تفرغ بيانات الاستبيان، ملحق (١٠).



شكل (١١) التركيب العمري للمطلقين بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢

٣. الحالة التعليمية للمطلقين:

يتبين من جدول (٩) وشكل (١٢) ما يلي:

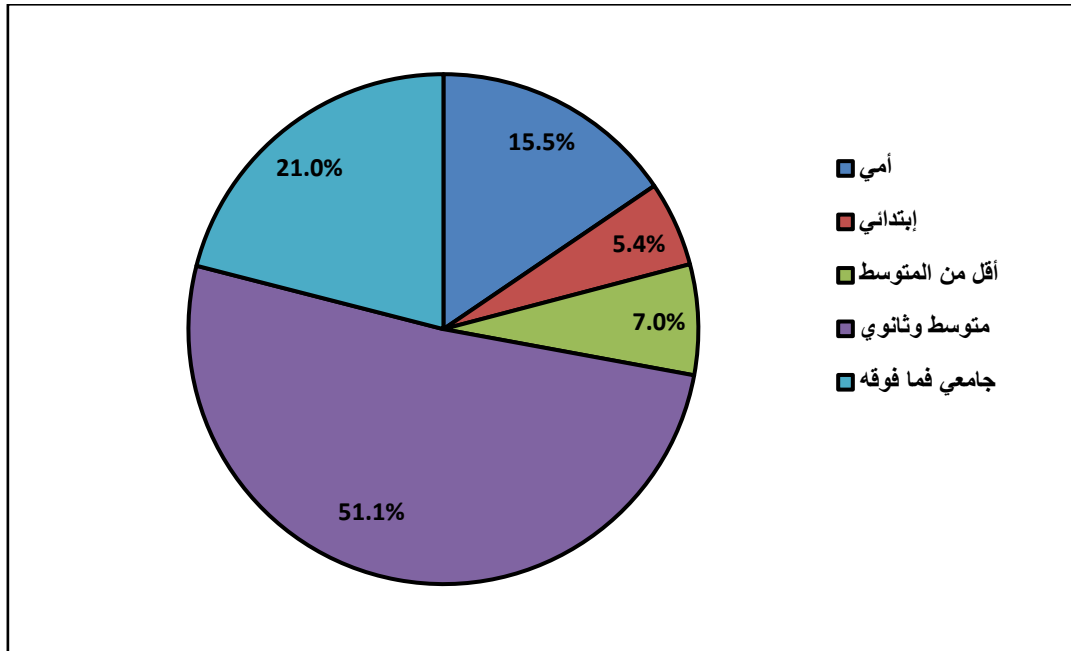
- تزيد نسبة المطلقين من ذوي التعليم المتوسط بين أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت نسبتهم (٦٦%) أي حوالي ثلثي عينة الدراسة، ولا يختلف الأمر لدي مطلقي الجمهورية حيث شغل المطلقون من ذوي التعليم المتوسط المرتبة الأولى بين المطلقين حسب الحالة التعليمية، حيث بلغت نسبتهم (٣٤,٥%).

- يلاحظ من ملحق (١١) تفوق المطلقين الذكور من ذوي التعليم المتوسط على الإناث، ويليه التعليم الجامعي بنسبة (٢١%) ويتفوق الذكور الحاصلين على مؤهل جامعي في نسبتهم علي الإناث، حيث ينخفض خطر الطلاق مع مستوى أعلى من التحصيل العلمي للزوج وكذلك مستوى عالي من التحصيل العلمي للزوجة^(٣٢).
- شغل المطلقون الأميون (١٥,٥%) من جملة مطلقي عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية، ولكن يلاحظ من ملحق (١١) زيادة عدد الإناث الأميات على مثيله لدي الذكور.

جدول (٩) الحالة التعليمية للمطلقين لدي عينة الدراسة بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢

الحالة التعليمية	أمي	ابتدائي	أقل من المتوسط	متوسط وثانوي	جامعي فما فوقه	الجملة
العدد	٢٠	٧	٩	٦٦	٢٧	١٢٩
%	١٥,٥	٥,٤	٧	٥١,١	٢١	%١٠٠

المصدر: من حساب الباحثة اعتمادا على تفرغ بيانات الاستبيان، ملحق (١١).



شكل (١٢) الحالة التعليمية للمطلقين بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢

⁽³²⁾ Lyngstad, T.H., The impact of parents and Spouses education on Divorce rates in Norway, Demographic reasearches.org/volumes, vol 32, p 34.

٤. الحالة العملية والأنشطة الاقتصادية للمطلقين:

تعد المهنة إحدى الاعتبارات الأساسية في تصنيف الأسرة، إذ يمكن من خلالها التعرف على ابعاد التغيير، وتأثيره داخل الأسرة من خلال كون المهنة مؤشرا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا لصاحبها^(٣٣) ويتضح من جدول (١٠) وشكل (١٣) وشكل (١٤) ما يلي:

- بلغ عدد العاملين في عينة الدراسة ٨٩ عامل مقابل ٤٠ لا يعملون من بين المطلقين؛ مما يدل على ارتفاع معدل البطالة لاسيما بين الاناث، ملحق (١٢)، أي أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة يعملون في حين لا يعمل ما يقرب من ثلثهم ومعظمهم من الإناث؛ ومن ثم فإن ارتفاع نسبة المطلقات من غير العاملات قد يعكس المستوي المتدني لدخل الأسرة^(٣٤).
- جاء النشاط الصناعي في المرتبة الأولى بين قطاعات الأنشطة التي يمارسها عينة الدراسة حيث يمتنها ما يقرب من ربع عينة المطلقين؛ وقد يعزى ذلك إلى الصبغة الصناعية للمدينة.
- جاءت الأنشطة التجارية (تجارة الجملة والتجزئة) في المرتبة الثانية بواقع ١٥,٧٪ من عينة الدراسة، ولا شك أن معظمها قائم على تسويق منتجات النشاط الصناعي السائد والمركز أساسا على صناعة الغزل والنسيج التي تشتهر بها المدينة.
- جاء العمل بالتعليم وكذلك الصحة والعمل الاجتماعي في المركزين الثالث والرابع (١١,٢٪، ١٠,٢٪) لكل منهما على الترتيب وهما، كما يتضح من ملحق (٩)، مهن تنتشر بين الذكور في مدينة المحلة من واقع عينة الدراسة.
- جاء نشاط (التشييد والبناء) في المركز الخامس، يليه نشاط الإدارة والنقل والمواصلات بواقع ٦,٧٪ لكل منهما ثم يأتي في المركز الأخير بين الأنشطة التي يمارسها المطلقون كل من (الأعمال الحرة والخدمة المنزلية) بواقع ٣,٤٪ لكل منهما، وقد جاءت الخدمة في الأعمال المنزلية من الحرف التي انفرد بها الإناث المطلقات بسبب تراجع المستوي التعليمي لديهن (تعليم متوسط فأقل).

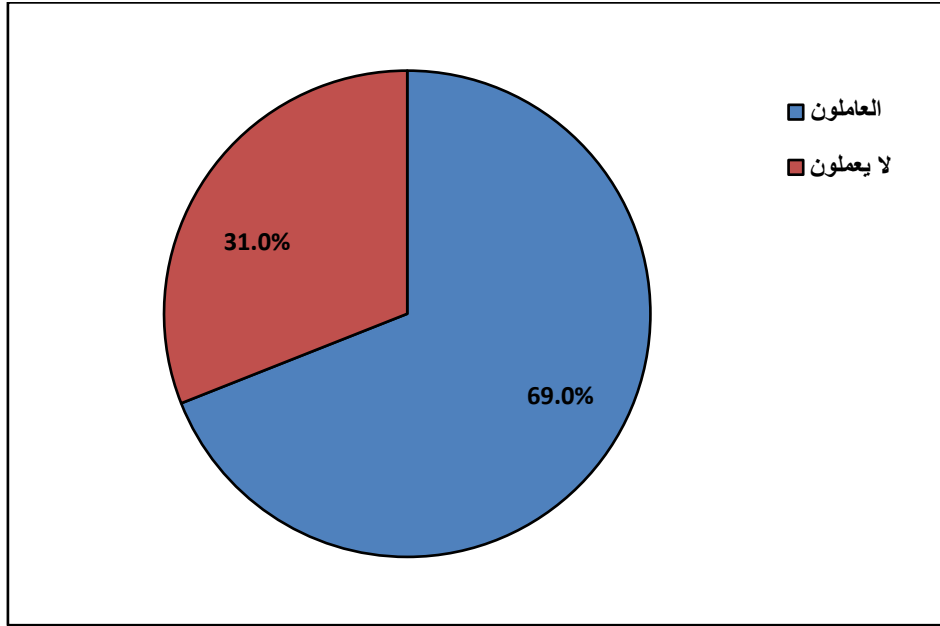
^(٣٤) باسم عبد العزيز العثمان، سعد نجم: الخصائص الاقتصادية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣، مجلة دراسات البصرة، السنة ١١، العدد ٢٢، ٢٠١٦، ص ١٠٨.

^(٣٤) مهتاب احمد اسماعيل ابو زنت: الطلاق "أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات"، دراسة ميدانية في محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠١٦، ص ٨٦.

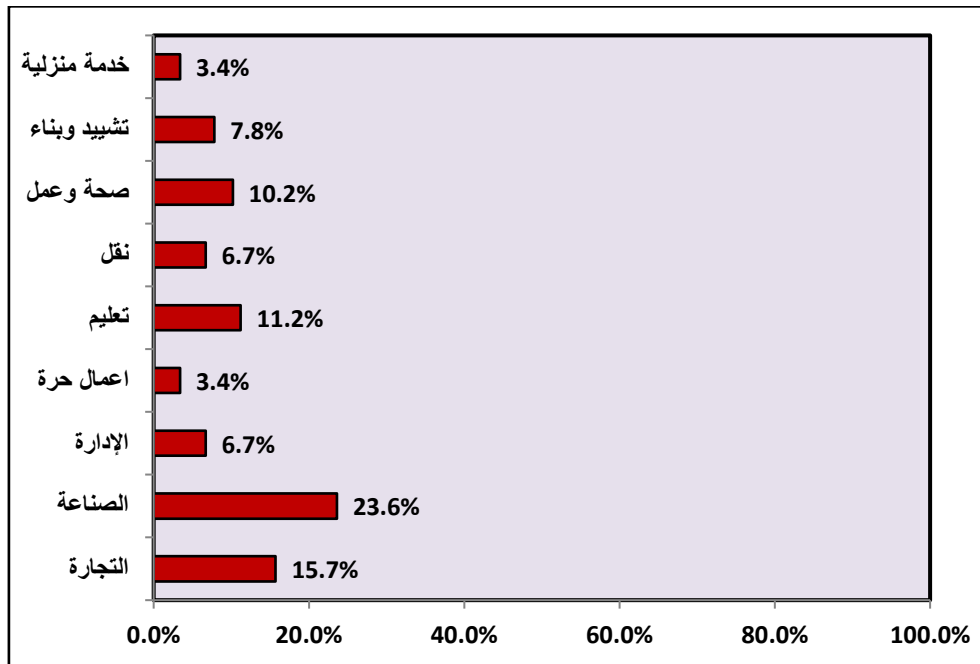
جدول (١٠) التوزيع العددي والنسبي للحالة العملية والنشاط الاقتصادي للمطلقين لدي عينة الدراسة بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢

النشاط الاقتصادي	التجارة	الصناعة	الإدارة	أعمال حرة	تعليم	نقل ومواصلات	صحة وعمل اجتماعي	تشبيد وبناء	خدمة منزلية	جملة العاملون	لا يعمل
العدد	١٤	٢١	٦	٣	١٠	٦	٩	٧	٣	٨٩	
%	١٥,٧	٢٣,٦	٦,٧	٣,٤	١١,٢	٦,٧	١٠,٢	٧,٨	٣,٤	%١٠٠	٤٠

المصدر: من حساب الباحثة اعتمادا على تفريغ بيانات الاستبيان، ملحق (١٢).



شكل (١٣) الحالة العملية للمطلقين بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢



شكل (١٤) النشاط الاقتصادي للمطلقين بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢

سابعاً: أسباب الطلاق:

يتضح من جدول (١١) وشكل (١٥) أن هناك أسباباً عديدة لظاهرة الطلاق بمنطقة الدراسة منها ما يلي:

- جاء سبب (تدخل الأهل) في مقدمة أسباب الطلاق، حيث شكل هذا السبب (١٧,٨%) من أسباب الطلاق بمدينة المحلة، وقد جاء سبب الدخل وسوء الاحوال الاقتصادية في المركز الثاني حيث شكل (١٥,٦%)؛ حيث شكل معدل الاعالة الحقيقي^(٣٥) لعينة الدراسة (٢٧٤,١%)، الأمر الذي يعني تقام معدلات الإعالة مما يشكل عبئاً علي كاهل الاسر بعينة الدراسة ، ومن أهم أسباب زيادة نسب الطلاق أيضاً ارتفاع أعباء الزواج بحيث تكون الديون هي الطريقة لإكمال الزواج، وينتهي الأمر الى تراكم الديون والعجز عن سدادها ويتم الانفصال، ما جعل الشباب لا يريد الزواج، كما أن البطالة أحد الأسباب المهمة لعزوف الشباب عن الزواج وارتفاع نسب الطلاق، حيث لا يجد الشباب مصادر دخل مناسبة ويكون الانفصال هو الحل بالنسبة للطرفين.
- يلاحظ أن العنف والإيذاء قد استحوذ علي الترتيب الثالث بنسبة (١٢,٦%) من أسباب الطلاق، ثم جاء كل من عدم توافر السكن والخيانة الزوجية في المركزين الرابع والخامس علي الترتيب، حيث اختص كل منهما علي حده بنسبة (١١,١%) من أسباب الطلاق بمنطقة الدراسة، فالتعليم يؤدي إلى زيادة الوعي، مما قد يحد من المشكلات الأسرية، كما أنه يؤدي إلى زيادة الدخل، كما أن الاتجاه الحديث في الزواج يميل إلى استقلال الزوجين في العيش بسكن مستقل، حيث السكن مع الأهل مثير للمشاكل وصعوبات تؤدي في النهاية إلى الطلاق نتيجة تدخل الأهل غير الايجابي، وأيضاً سكن الزوجين مع الأهل يقلل من خصوصية الزوجين واتخاذ قراراتهم بأنفسهم، ومع زيادة تمكين المرأة ووعيها نجد أن السكن المستقل هو مطلب أساسي قبل اتخاذ خطوة الزواج.
- جاءت عوامل الزواج بأخرى وعدم التكافؤ التعليمي بين الطرفين سببان يشكلان (٧,٤%، ٤,٤%) من أسباب الطلاق على التوالي لكل منهما عام ٢٠٢٢، حيث ينخفض خطر الطلاق مع المستوي الأعلى من التحصيل العلمي للزوج ومستوي عالي من التحصيل العلمي للزوجة^(٣٦)،

^(٣٥) معدل الاعالة الحقيقي = السكان غير النشطين اقتصادياً / السكان النشيطون اقتصادياً × ١٠٠، عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدليل الموحد للمفاهيم والمصطلحات الاحصائية، ط ٢، ٢٠١٠، ص ٩٥.

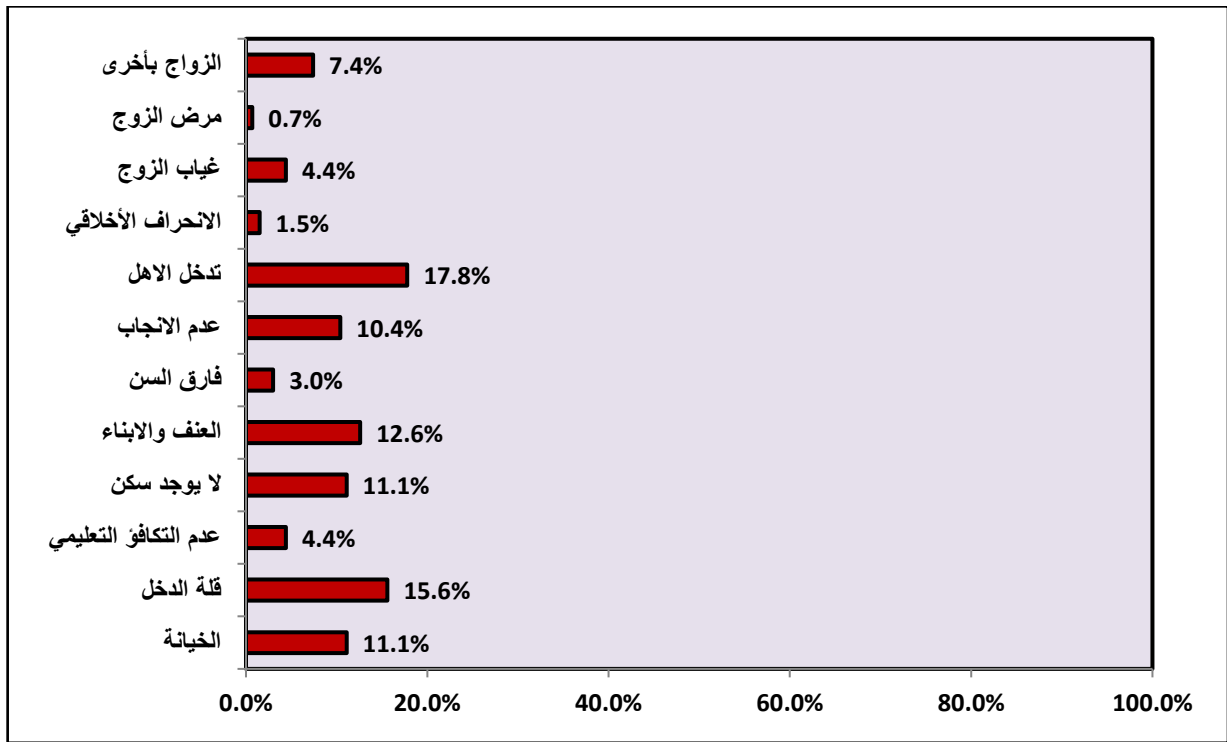
^(٣٦) مهتاب أحمد إسماعيل أبو زنت: مرجع سابق، ص ٩٦.

وقد شكل غياب الزوج (٤,٤%) من أسباب الطلاق، ثم فارق السن (٣%) من جملة الأسباب، بينما جاء مرض الزوج في المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٧%) من عينة الدراسة.

جدول (١١) أسباب الطلاق لدى عينة الدراسة بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢

السبب	الخيانة	قلة الدخل والظروف الاقتصادية	عدم التكافؤ التعليمي	لا يوجد سكن	العنف والابناء	فارق السن	عدم الانجاب	تدخل الاهل	الانحراف الاخلاقي	غياب الزوج	مرض الزوج	الزواج بأخرى	الجملة
العدد	١٥	٢١	٦	١٥	١٧	٤	١٤	٢٤	٢	٦	١	١٠	١٣٥
(%)	١١,١	١٥,٦	٤,٤	١١,١	١٢,٦	٣	١٠,٤	١٧,٨	١,٥	٤,٤	٠,٧	٧,٤	١٠٠

المصدر: من حساب الباحثة اعتمادا على تفرغ بيانات الاستبيان، ملحق (١٣).



شكل (١٥) أسباب الطلاق بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢٢

➤ نتائج وتوصيات الدراسة:

١. نتائج الدراسة:

- تشغل مدينة المحلة الكبرى المرتبة الثانية على مستوى مدن محافظة الغربية من حيث نسبة حالات الطلاق بعد مدينة طنطا.
- ظل قسم ثان محتفظا بالمركز الأول في نسبة المطلقين على مستوى أقسام مدينة المحلة الكبرى، يليه قسم أول ثم قسم ثالث، حيث بلغت نسبة المطلقين بهم (٤٥,٦٪، ٣٨,٣٪، ٢٦,١٪) لكل منهم على الترتيب عام ٢٠١٧.
- احتفظت معظم الشياخات بنفس ترتيبهم في عدد المطلقين (رتبة الطلاق) خلال مدة الدراسة ١٩٩٦/٢٠١٧، حيث كانت أولي الشياخات هي (إمام حسيني) والتي استحوذت على ما يقرب من ثلث عدد المطلقين في المدينة عام ١٩٩٦، ثم تجاوزت الثلث لتصل (٣٥,١٪، ٣٧,٦٪) عامي ٢٠١٧/٢٠٠٦ على التوالي.
- أما بالنسبة للمطلقين حسب النوع، فيلاحظ تفوق شياخة (إمام حسيني) في نسبة المطلقين ذكورا وإناثا، حيث استحوذت على ثلث عدد الذكور المطلقين بالمدينة عام ١٩٩٦، ثم تجاوزت نسبتها الثلث عامي ٢٠١٧/٢٠٠٦.
- هناك زيادة مطردة لمعدل الطلاق الخام عام ٢٠١٧ مقارنة بالسنوات السابقة، حيث بلغ في مدينة المحلة (١٠,٧٪) بينما بلغ لدي الذكور والإناث (٧٪، ١٤,٥٪) على التوالي؛ مما يعني أن معدل الطلاق لدي الإناث يضاهاى ضعف مثيله لدي الذكور عام ٢٠١٧.
- بلغ معدل الطلاق المنقح في حضر المحافظة (٢٤,٤٪)، زاد ليصل (٢٥,٣٪)؛ وربما يعزى ذلك إلى أن مدينة المحلة تضم أكثر من ٣/١ عدد المطلقين بحضر المحافظة، وهي تأتي في المركز الثاني بين مدن الغربية، وربما يرجع ذلك إلى الطبيعة الحرفية للمدينة وانتشار حرفة صناعة الغزل والنسيج، وما يلحق بها من حرف تعول عددا كبيرا من الإناث مما جعلهن أكثر استقلالية، حيث أوضحت الدراسات أن (١٥,٦٪) من الإناث هن من رؤساء الأسر بمحافظة الغربية مقابل (١٤٪) بالجمهورية، كما أوضحت أيضا أن (٨٧,٦٪) من هؤلاء الإناث (مطلقات وأرامل).
- زاد معدل تكوين العائلات عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ٢٠١٧ في كل من مدينة المحلة الكبرى، وحضر محافظة الغربية، مما يدل على تراجع معدل الارتباط العائلي نتيجة لتعدد الحياة

الاقتصادية، وارتفاع تكاليف الزواج، وزيادة نسبة الإعالة في المجتمع، كما يعزى إلى ارتفاع نسبة (لم يتزوج) وكذلك نسبة من هم (دون سن الثامنة عشر)، حيث بلغت نسبتهما في مدينة المحلة (٣٥,٣٪، ٣٧,٥٪) عام ٢٠١٧ على الترتيب.

• تراجع معدل تكوين الأسر على مستوي أقسام مدينة المحلة الثلاثة؛ بسبب زيادة معدل الطلاق المنقح وحدوث طفرة بين الوافدين من العمالة المصرية من دول الخليج بسبب التوطين لبعض المهن، هذا بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف الزواج وتعدد الحياة الاقتصادية التي القت بظلالها ديموغرافيا على الشباب، مما كان له مردود سلبي على معدلات الخصوبة والنمو السكاني، فقد وجد أن مضاعفة أعداد الزواج يحتاج لوقت أطول من مضاعفة أعداد الطلاق، وهذه تعتبر ظاهرة غير سوية.

• أن معظم المطلقين تنتهي حياتهم الزوجية قبل بلوغها الخمس سنوات حيث بلغت نسبتهم (٣٨٪) وهو ما يزيد علي ثلث عدد المطلقين بعينة الدراسة بالأقسام الثلاث بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية.

• انخفاض عدد الأطفال لدي عينة المطلقين التي بلغت مدة حياتهم الزوجية (أقل من خمس سنوات)، حيث بلغ عدد أطفال مطلقي هذه الفئة (٤٣ طفلا)، حيث أسهمت قصر مدة حياتهم الزوجية في انخفاض عدد أطفالهم بمعدل ١,١ طفل/مطلق، حيث أن كبر السن وزيادة عدد الأطفال يلعب دورا في ازدياد الشعور بالمسئولية والحرص على الحياة الزوجية من التفكك وقد تبين أن عدد حالات الطلاق تقل مع التقدم في العمر كما تبين أن (١٨,٦٪) من عينة الدراسة قد تزوجوا قبل سن العشرين.

• تراكم معظم حالات الطلاق في سنوات الزواج العشرة الأولى بما يوازي (٧٢,١٪) من المطلقين أي ما يقارب ٤/٣ من جملة المطلقين بعينة الدراسة.

• جاء سبب (تدخل الأهل) هو الأول بين أسباب الطلاق حيث شكل هذا السبب (١٧,٨٪) من أسباب الطلاق بمدينة المحلة، وقد جاء سبب الدخل وسوء الأحوال الاقتصادية في المركز الثاني حيث شكل (١٥,٦٪) من أسباب الطلاق بمدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢؛ حيث شكل معدل الإعالة الحقيقي لعينة الدراسة (٢٧٤,١٪).

• بلغ عدد العاملين في عينة الدراسة ٨٩ عامل مقابل ٤٠ لا يعملون من بين المطلقين؛ مما يدل على ارتفاع معدل البطالة لاسيما بين الإناث، أي أن ما يقرب من (٦٩٪) من عينة الدراسة

يعملون مقابل (٣١٪) لا يعملون معظمهم من بين الإناث؛ ومن ثم فإن ارتفاع نسبة المطلقات من غير العاملات قد يعكس المستوي المتدني لدخل الأسرة.

٢. توصيات الدراسة:

- إجراء تدريب تحويلي للإناث بشكل دوري يضمن لهم حياة كريمة، وعمل متواصل خاصة في حالة طلاقهن وإعالتهن لأولادهن.
- وضع سياسات سكانية ترتبط ببرامج ذات صلة بالعوامل المؤثرة على الطلاق مثل تغليظ عقوبة العنف الأسري ضد الزوجة مما قد يشكل ردع لتلك الظاهرة.
- تسليط الضوء من قبل وسائل الإعلام على مخاطر الطلاق على الأسرة والمجتمع حيث يشكل الاعلام المرئي والمسموع دورا خطيرا في مجابهة ظاهرة الطلاق، وتوعية المجتمع بأضراره وعواقبه.
- تفعيل الكشف الطبي المبكر على الزوجين نفسيا وبدنيا، وكذلك عمل فحص طبي للتحري عن الإدمان والمخدرات للمقبلين على الزواج.
- توعية طلاب المدارس والجامعات بأعباء الزواج والتوافق الفكري والتعليمي بين الزوجين وذلك بعمل ندوات وقوافل ارشاد وتوجيه أسري حول قدسية الحياة الزوجية.
- زيادة مكاتب التوجيه الاجتماعي والنفسي داخل محاكم الأسرة مما يسهم في درأ خطر الطلاق بعيدا عن الأسر، وكذلك مراكز إعداد وتأهيل الشباب المقبلين على الزواج حيث أنها ستجعل الشباب يقبل على الزواج وهو مؤهل بشكل جيد للحياة الجديدة.
- ضرورة أخذ رأي الزوجة في طبيعة المعيشة والسكن قبل الزواج حيث رصدت الدراسة أن أهم أسباب حدوث الطلاق تدخل الأهل في حياة الزوجية.
- أحقية المطلقات في كفالة اقتصادية من جانب الجهات والهيئات الحكومية تقيهن وأبناءهن شر الفقر والعوز.
- حاجة المجتمع في حاجة ملحة لمراكز إعداد وتأهيل الشباب المقبلين على الزواج حيث أنها ستجعل الشباب يقبل على الزواج وهو مؤهل بشكل جيد للحياة الجديدة.

الملاحق

ملحق (١) التوزيع الكمي والنسبي ومعدل النمو (%) للمطلقين في مدن محافظة الغربية أعوام ٢٠١٧/ ٢٠٠٦/١٩٩٦

السنوات/ المدن	أعداد المطلقين (*)			رتبة			معدل النمو (**)		
	١٩٩٦	٢٠٠٦	٢٠١٧	١٩٩٦	٢٠٠٦	٢٠١٧	١٩٩٦	٢٠٠٦/١٩٩٦	٢٠١٧/٢٠٠٦
طنطا	٢١٧١	٢٨٣٩	٢٨٧٦	١	١	١	٣٩,٦	٢,٧	٠,١
المحلة	٢٠١٧	٢٦٩٥	٥٥٣١	٢	٢	٢	٣٧,٦	٢,٨	٦,٥
زفتي	٢٨٠	٣٨٨	٦٧٧	٥	٤	٤	٥,٤	٣,٣	٥,١
السنطة	٩٥	١٥٥	٣٢٠	٧	٧	٧	٢,٢	٤,٨	٦,٥
بسيون	١٦٣	١٧٣	٣٦٩	٦	٦	٦	٢,٤	٦	٦,٩
سمنود	٢٥٢	٣٣١	٨٨٤	٣	٥	٥	٤,٦	٢,٧	٩
قطور	٩٤	١٠٨	٢٢٦	٨	٨	٨	١,٥	١,٤	٦,٧
كفر الزيات	٣١٠	٤٨٣	٨٠٠	٤	٣	٣	٦,٧	٤,٤	٤,٦
جملة	٥٣٨٢	٧١٧٢	١٤٤٠٧	-	-	-	١٠٠	٢,٩	٦,٣

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، تعدادات محافظة الغربية، أعوام ٢٠١٧/٢٠٠٦/١٩٩٦، والنسب من حساب الباحثة.

(*) علي الرغم من أن مدينة طنطا بها ٢٦,٦% من السكان (١٨ سنة فأكثر) والمحلة بها ٣٦,٦% من سكانها (١٨ سنة فأكثر) إلا أن مدينة طنطا تشغل المركز الأول في عدد المطلقين يليها مدينة المحلة؛ مما يدل علي تفاقم الظاهرة في مدينة طنطا.

(**) تم حساب معدل النمو بالمعادلة الأسية $K = e^{rt}$ ، عن فتحي محمد ابو عيانة، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، ١٩٨٧، ص ٢٣٨.

ملحق (٢) العلاقة بين التوزيع النسبي للسكان والمطلقين بشياخات مدينة المحلة الكبرى (منحنى لورينز) ٢٠١٧

الشيخة	المطلقين (%)	السكان (%)	متجمع صاعد للمطلقين (%)	متجمع صاعد للسكان (%)
التحرير	٦,٣	٣,٣	٦,٣	٣,٣
أحمد منسى	٢,٨	٢	٩,١	٥,٣
عبد الحى شلبي	٧,٦	٦	١٦,٧	١١,٣
المنسي سرحان	٨,٥	٦,٧	٢٥,٢	١٨
حبيب السجاوي	١	٨	٢٦,٢	١٨,٨
إمام حسيني	٣٧,٦	٤٠	٦٣,٨	٥٨,٨
ناصر	١٠,٤	١١,٢	٧٤,٢	٧٠
سيد أحمدعلي	٨	٨,٨	٨٢,٢	٧٨,٨
البرج	٩,٨	١٠,٧	٩٢	٨٩,٥
الأجرودي	٤,٣	٥	٩٦,٣	٩٤,٥
محمد حسين السحلي	٣,٧	٥,٥	١٠٠	١٠٠
الجملة	١٠٠	١٠٠	-	-

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، التعداد العام لمحافظة الغربية، ٢٠١٧، والنسب من حساب الباحثة.

ملحق (٣) التطور العددي للمطلقين بمدينة المحطة الكبرى وأقسامها خلال المدة (٢٠١٧/١٩٩٦)

أعداد المطلقين									البيان / الشاخا
٢٠١٧			٢٠٠٦			١٩٩٦			
ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	ج	أ	ذ	
٤٤٠	٢٩٠	١٥٠	١٩٥	١٣٢	٦٣	١٢٠	٨٢	٣٨	حسين سيد أحمد علي
٥٤٦	٣٨٣	١٦٣	٢٨٥	٢١٩	٦٦	١٩٥	١٤٧	٤٨	البرج
٥٧٧	٣٨٨	١٨٩	٤٢٢	٣٢٤	٩٨	٣٦٣	٢٩١	٧٢	ناصر
١٥٦٣	١٠٦١	٥٠٢	٩٠٢	٦٧٥	٢٢٧	٦٧٨	٥٢٠	١٥٨	قسم أول
١٥٦	٩٧	٥٩	٨٣	٧٣	١٠	٨٦	٦٨	١٨	أحمد المنسي
٢٠٧٩	١٤٣١	٦٤٨	٩٧١	٧٤٧	٢٢٤	٦٥٤	٥٢٦	١٢٨	إمام الحسيني
٥٣	٣٧	١٦	٣٧	٢٦	١١	٣٧	٢٩	٨	حبيب السبخاوي
٢٣٦	١٦٥	٧١	١٢٧	٩٩	٢٨	١٠٦	٧٣	٣٣	مصطفى الاجروبي
٢٥٢٤	١٧٣٠	٧٩٤	١٢١٨	٩٤٥	٢٧٣	٨٨٣	٦٩٦	١٨٧	قسم ثان
٣٤٩	٢٤٢	١٠٧	١٢٢	٩٠	٣٢	١٢٤	٩٩	٢٥	التحرير
٤٧٢	٢٨٩	١٨٣	١٦٥	١٢٧	٣٨	١١٤	٩٣	٢١	المنسي سرحان
٤٢٣	٢٧٠	١٥٣	١٦١	١٢٥	٣٦	١١٣	٩١	٢٢	عبد الحي شلبي
٢٠٠	١١٧	٨٣	١٢٧	٩٥	٣٢	١٠٥	٨٠	٢٥	محمد حسين السطلي
١٤٤٤	٩١٨	٥٢٦	٥٧٥	٤٣٧	١٣٨	٤٥٦	٣٦٣	٩٣	قسم ثالث
٥٥٣١	٣٧٠٩	١٨٢٢	٢٦٩٥	٢٠٥٧	٦٣٨	٢٠١٧	١٥٧٩	٤٣٨	مدينة المحطة

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات محافظة الغربية، أعوام ٢٠١٧/٢٠٠٦/١٩٩٦، والمعدلات من حساب الباحثة اعتمادا علي المعادلة الأسية.

ملحق (٤) معدل الإعالة الكلية % في شياخات وأقسام مدينة المحطة الكبرى عام ٢٠١٧

محافظة الغربية	مدينة المحطة	قسم ثالث	محمد حسين السطلي	عبد الحي شلبي	المنسي سرحان	التحرير	قسم ثان	مصطفى الاجروبي	حبيب السبخاوي	امام الحسيني	احمد المنسي	قسم اول	ناصر	البرج	حسين سيد احمد	الشاخا
٦١,٧	٦١,٧	٦٣,٢	٥٦	٧١,١	٦٤,٨	٥٧,٧	٦٢,٤	٥٩,٨	٨٣,٧	٦٢,٤	٦٠	٥٩,٨	٦٠,٤	٦١,٦	٥٦,٧	نسبة الإعالة

المصدر: من حساب الباحثة اعتمادا علي بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعدادات محافظة الغربية في السنوات المذكورة.

معدل الإعالة الكلية = معدل الإعالة لصغار السن + معدل الإعالة لكبار السن.

معدل الإعالة لصغار السن = عدد السكان أقل من ١٥ سنة / عدد السكان في المدي العمري (١٥-٥٩) × ١٠٠.

معدل الإعالة لكبار السن = عدد السكان ٦٠ سنة فأكثر / عدد السكان في المدي العمري (١٥-٥٩) × ١٠٠.

عن فتحي محمد ابو عيانة، مرجع سابق، ١٩٨٧، ص ٢٤٤.

ملحق (٥) نسبة الأميون وذوي التعليم الجامعي وما فوق الجامعي للسكان فوق سن العاشرة في شياخات مدينة المحلة الكبرى عام ٢٠١٧

الجامعيون وما فوقهم			الأميون			الحالة
ج	ا	ذ	ج	ا	ذ	الشاخة
٤٦,١	٤٥,١	٤٧,٥	٥,١	٤,٧	٥,٥	حسين سيد أحمد على
١٧,٨	١٧,٢	١٨,٤	١٧,١	١٩,٥	١٤,٨	البرج
١٨,٣	١٧,٢	١٩,٥	١٤,٨	١٨	١١,٧	ناصر
٢٦,٢	٢٥,١	٢٧,٢	١٢,٨	١٤,٨	١١	قسم أول
١٥,٥	١٥,٣	١٥,٧	١٨,٢	٢١,٦	١٤,٧	أحمد المنسي
١٨,٤	١٧,٤	١٩,٤	١٥,٢	١٨,١	١٢,٤	إمام الحسيني
١٩,١	١٨,٧	١٩,٤	١٣,٦	١٧,٦	٩,٥	حبيب السبخاوي
٣١,٣	٢٩,٤	٣٣,٢	١٠	١٢,٢	٧,٦	مصطفى الأجرودي
١٩,٦	١٨,٦	٢٠,٧	١٤,٨	١٧,٦	١٢	قسم ثاني
١٥	١٥	١٥,١	١٨,٨	٢١,٦	١٦	التحرير
٨,٤	٨,٤	٨,٥	٢٦,٢	٢٨,١	٢٤,٣	المنسي سرحان
١٣,٦	١٣,٣	١٤	١٧,٦	٢٠,٥	١٤,٨	عبد الحي شليبي
٩,٨	٩,٥	١٠	٢٨	٢٨	٢٨	محمد حسين السحلي
١١,٢	١١,١	١١,٤	٢٣,١	٢٥	٢١,٤	قسم ثالث
١٩,٨	١٩	٢٠,٧	١٦	١٨,٣	١٣,٧	مدينة المحلة

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد محافظة الغربية، ٢٠١٧، والنسب من حسابات الطالبة اعتمادا على المعادلة الأسية.

ملحق (٦) معدل نمو المتزوجين في شياخات مدينة المحلة خلال المدة ٢٠١٧/١٩٩٦

٢٠١٧/٢٠٠٦	٢٠٠٦/١٩٩٦	المدة الشاخة
١,٢	٤,٩	حسين سيد
٢	٢,٦	البرج
٠,٨-	٠,٤	ناصر
٠,٧	٣	قسم أول
٠,١	١,٣	أحمد منسي
١,٤	٢,٥	إمام حسيني
٠,٩-	١,٥-	حبيب السبخاوي
٠,٧	٠,٨	الأجرودي
١,٣	١,٢	قسم ثان
٠,١	٣,٧	التحرير
١٠,٥-	٢,٧	المنسي سرحان
٠,٣	٢,٥	عبدالحي شليبي
١	١,٦	محمد السحلي
٢,٣	٣,٨	قسم ثالث
٠,٥	٢,٣	مدينة المحلة

المصدر: من حسابات الباحثة اعتمادا على بيانات التعداد العام لمحافظة الغربية السنوات المتكورة والمعدلات من حساب الباحثة اعتمادا على المعادلة الأسية.

ملحق (٧) توزيع الأسر والأفراد علي شياخات مدينة المحلة عام ٢٠١٧

الشيخة	عدد الاسر	عدد الأفراد	متوسط عدد الأفراد/الأسرة
حسين سيد أحمد علي	١٢٠٠٧	٤٤٢٦١	٣
البرج	١٥٧٨٢	٥٦٥٨٢	٣,٥٨
ناصر	١٥٦٩٨	٥٨٠٧٨	٣,٦٩
جملة قسم اول	٤٣٤٨٧	١٥٨٩٢١	٣,٦٥
أحمد المنسي	٢٧٠٥	٩٩٥٣	٣,٦٧
إمام الحسيني	٥٧٠٢٣	٢٠٦٨٨٧	٣,٦٢
حبيب السبخاوي	١٣٢١	٤٦٩٢	٣,٥٥
مصطفى الاجرودي	٦٥٦٨	٢٤٧٨٠	٣,٧٥
قسم ثان	٦٧٦٤٧	٢٤٦٣١٢	٣,٦٤
التحرير	٤٣٩٤	٢٦٩٦٩	٣,٨٦
المنسي سرحان	١٠٠٥٩	٣٦٨٢١	٣,٦٦
عبد الحي شلبي	٨٦٤٩	٣٢١٢١	٣,٧١
محمد حسين السطحي	٧١٣٠	٢٧٧٩٠	٣,٨٩
قسم ثالث	٢٠٢٣٢	١١٣٧٠١	٣,٧٦
مدينة المحلة	١٤١٣٦٦	٥١٨٩٣٤	٣,٦٧
حضر الغربية	٣٧٩٣٢٨	١٤٠٥٧٥١	٣,٧١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد محافظة الغربية، عام ٢٠١٧، والنسب من حساب الباحثة.

ملحق (٨) توزيع أفراد العينة طبقاً لمدة الحياة الزوجية بأقسام مدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢

النوع	القسم / الفئة	٥- سنوات	٥ لأقل من ١٠	١٠ لأقل من ١٥	١٥ سنة فأكثر	جملة
الذكور	قسم اول	١٦	٣	١	-	٢٠
	قسم ثان	٩	٥	٤	٣	٢١
	قسم ثالث	٩	١٣	٣	-	٢٥
	جملة	٣٤	٢١	٨	٣	٦٦
الإناث	قسم اول	٦	٦	٣	٢	١٧
	قسم ثان	٥	٧	٥	٧	٢٤
	قسم ثالث	٤	١٠	٦	٢	٢٢
	جملة	١٥	٢٣	١٤	١١	٦٣
جملة الاقسام	قسم اول	٢٢	٩	٤	٢	٣٧
	قسم ثان	١٤	١٢	٩	١٠	٤٥
	قسم ثالث	١٣	٢٣	٩	٢	٤٧
	جملة	٤٩	٤٤	٢٢	١٤	١٢٩

المصدر: من حسابات الباحثة اعتماداً علي عينة الدراسة الواردة بالاسبتين، ملحق (١٤).

ملحق (٩) عدد الأبناء للمطلقين بأقسام مدينة المحلة وفق ما ورد بالاستبيان لعينة الدراسة خلال عام ٢٠٢٢

النوع	عددالأطفال / القسم	لا يوجد أطفال	طفل	طفلان	ثلاثة أطفال	أربعة أطفال فأكثر	الجملة
الذكور	قسم ١	٨	٦	٤	٢	-	٢٠
	قسم ٢	٥	٤	٦	٥	١	٢١
	قسم ٣	٢	٦	٨	٦	٣	٢٥
	جملة	١٥	١٦	١٨	١٣	٤	٦٦
الإناث	قسم ١	٥	٤	٥	١	٢	١٧
	قسم ٢	٦	٧	٦	٣	٢	٢٤
	قسم ٣	١	٣	١١	٧	-	٢٢
	جملة	١٢	١٤	٢٢	١١	٤	٦٣
جملة الأقسام	قسم ١	١٣	١٠	٩	٣	٢	٣٧
	قسم ٢	١١	١١	١٢	٨	٣	٤٥
	قسم ٣	٣	٩	١٩	١٣	٣	٤٧
جملة المدينة	٢٧	٣٠	٤٠	٢٤	٨	١٢٩	

المصدر: من حسابات الباحثة اعتمادا علي ما ورد بالاستبيان، ملحق(١٤).

ملحق (١٠) سن الزواج لدي عينة المطلقين بمدينة المحلة الكبرى خلال عام ٢٠٢٢

النوع	الفئة / القسم	أقل من ٢٠	٢٠ لأقل من ٣٠	٣٠ لأقل من ٤٠	٤٠ سنة فأكثر	الجملة
الذكور	قسم ١	-	١٨	٢	-	٢٠
	قسم ٢	٦	١٢	٣	-	٢١
	قسم ٣	-	٢٢	٣	-	٢٥
	جملة	٦	٥٢	٨	-	٦٦
الإناث	قسم ١	٥	٩	٣	-	١٧
	قسم ٢	٧	٦	٦	٥	٢٤
	قسم ٣	٦	١٦	-	-	٢٢
	جملة	١٨	٣١	٩	٥	٦٣
جملة الأقسام	قسم ١	٥	٢٧	٥	-	٣٧
	قسم ٢	١٣	١٨	٩	٥	٤٥
	قسم ٣	٦	٣٨	٣	-	٤٧
	جملة المدينة	٢٤	٨٣	١٧	٥	١٢٩

المصدر: من حسابات الباحثة اعتمادا علي عينة الدراسة الواردة بالاستبيان، ملحق (١٤).

ملحق (١١) عدد المطلوق حسب الحالة التعليمية بأقسام مدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢

النوع	التعليم / القسم	امي	ابتدائي	تحت المتوسط	متوسط وثانوي	جامعي فأكثر	جملة
الذكور	قسم ١	١	-	-	١٢	٧	٢٠
	قسم ٢	٤	-	-	١٢	٥	٢١
	قسم ٣	١	٢	-	١١	١١	٢٥
	جملة	٦	٢	-	٣٥	٢٣	٦٦
الإناث	قسم ١	٣	-	٦	٧	١	١٧
	قسم ٢	٩	٣	-	١٢	-	٢٤
	قسم ٣	٢	٢	٣	١٢	٣	٢٢
	جملة	١٤	٥	٩	٣١	٤	٦٣
جملة الأقسام	قسم ١	٤	-	٦	١٩	٨	٣٧
	قسم ٢	١٣	٣	-	٢٤	٥	٤٥
	قسم ٣	٣	٤	٣	٢٣	١٤	٤٧
	جملة المدينة	٢٠	٧	٩	٦٦	٢٧	١٢٩

المصدر: من حسابات الباحثة اعتمادا علي عينة الدراسة الواردة بالاستبيان، ملحق (١٤).

ملحق (١٢) الحالة العملية لعينة الدراسة من المطلوقين بأقسام مدينة المحلة الكبرى عام ٢٠٢٢

النوع	النشاط/ القسم	تجارة	صناعة	إدارة	أعمال حرة	تعليم	نقل ومواصلات	صحة وعمل اجتماعي	تشبيد وبناء	خدمات	جملة العاملون	جملة لا يعمل
الذكور	قسم اول	٣	٥	١	١	٢	٣	٢	٢	-	١٩	١
	قسم ثان	٢	٨	٣	-	٢	٢	١	٣	-	٢٢	-
	قسم ثالث	٦	٦	١	١	٦	١	٢	٢	-	٢٤	-
	جملة	١١	١٩	٥	٢	١٠	٦	٥	٧	-	٦٥	١
الإناث	قسم اول	٢	٥	١	١	-	-	-	-	-	٩	٨
	قسم ثان	١	٦	-	-	-	-	-	-	-	٧	١٧
	قسم ثالث	-	١	-	-	-	-	٤	-	٣	٨	١٤
	جملة	٣	١٢	١	١	-	-	٤	-	٣	٢٤	٣٩
جملة الأقسام	قسم اول	٥	١٠	٢	٢	٢	٣	٢	٢	-	٢٨	٩
	قسم ثان	٣	١٤	٣	-	٢	٢	١	٣	-	٢٩	١٧
	قسم ثالث	٦	٧	١	١	٦	١	٦	٢	-	٣٢	١٤
	جملة المدينة	١٤	٢١	٦	٣	١٠	٦	٩	٧	٣	٨٩	٤٠

المصدر: من حسابات الباحثة اعتمادا علي عينة الدراسة الواردة بالاستبيان، ملحق (١٤).

ملحق (١٣) توزيع أفراد العينة حسب سبب الطلاق في أقسام ومدينة المحلة عام ٢٠٢٢

النوع	القسم	الخيانة	الدخل	تكاثر التعليم	سكن	العنف	فارق السن	عدم الإنجاب	تدخل الالهل	إنحراف أخلاقي	غياب الزوج ومرضه	الزواج بأخري	جملة(*)
الذكور	أول	٢	٢	١	٢	٥	١	٣	٦	١	١	-	٢٣
	ثان	١	٦	-	٢	٥	-	٣	٣	-	٢	١	٢٣
	ثالث	١	٣	٥	١	٣	-	٣	٥	-	٣	١	٢٥
	جملة	٤	١١	٦	٥	١٣	١	٩	١٤	١	٦	٢	٧١
الإناث	أول	٤	٢	-	٣	٢	-	٢	٢	-	-	٢	١٧
	ثان	٤	٣	-	٤	-	-	٣	٦	-	١	٣	٢٣
	ثالث	٣	٥	-	٣	٢	٣	-	٢	١	-	٣	٢٢
	جملة	١١	١٠	-	١٠	٤	٣	٥	١٠	١	١	٨	٧١
الجملة	أول	٦	٤	١	٥	٧	١	٥	٨	-	١	٢	٤٠
	ثان	٥	٩	-	٦	٥	-	٦	٩	-	٣	٤	٤٦
	ثالث	٤	٨	٥	٣	٥	٣	٣	٧	٢	٣	٤	٤٧
	جملة	١٥	٢١	٦	١٥	١٧	٤	١٤	٢٤	٢	٧	١٠	١٣٣

المصدر: من حسابات الباحثة اعتمادا علي عينة الدراسة الواردة بالاستبيان، ملحق (١٤).
(*) زاد عدد أفراد عينة الدراسة لتعدد أسباب الطلاق لدي بعض أفراد العينة.

ملحق رقم (١٤)

جامعة كفرالشيخ - كلية الآداب - قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

استمارة استبانة لخصائص المطلقين في مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية عام ٢٠٢٢م

*بيانات الاستمارة سرية ولن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي فقط:

أولا: بيانات عامة:

١- عنوان السكن: حي:..... شياخة:.....

٢- النوع: ذكر أنثى

٣- تاريخ الميلاد:/...../.....

ثانياً: البيانات الاجتماعية:

١- تاريخ الزواج:/...../.....

٢- تاريخ الطلاق:/...../.....

٣- عدد الأبناء

ثالثاً: الحالة التعليمية:

١- ما هو مؤهلك الدراسي؟

أمي ابتدائي إعدادي متوسط ثانوي جامعي فأكثر

٢- ما هو مؤهل شريك حياتك قبل الطلاق؟

أمي ابتدائي إعدادي متوسط ثانوي جامعي فأكثر

رابعاً: الحالة العملية والاقتصادية:

١- هل تعمل أم لا؟ نعم لا

٢- في أي قطاع تعمل؟

التعليم الانشطة الادارية الصناعة
تجارة الجملة والتجزئة الكهرباء والغاز الصرف الصحي والنفايات
التشييد والبناء النقل والمواصلات
الصحة والعمل الاجتماعي أخرى (تذكر.....)

خامساً: ما هو سبب الطلاق من وجهة نظرك؟

- | | |
|--------------------------|---|
| <input type="checkbox"/> | ١- سوء الاحوال الاقتصادية وانخفاض الدخل |
| <input type="checkbox"/> | ٢- قيام الزوج بالزواج بأخرى |
| <input type="checkbox"/> | ٣- الكيانة الزوجية |
| <input type="checkbox"/> | ٤- العنف والايذاء البدني |
| <input type="checkbox"/> | ٥- عدم القدرة على الانجاب |
| <input type="checkbox"/> | ٦- تدخل الاهل فى الحياة الاسرية |
| <input type="checkbox"/> | ٧- عدم توافق سكن مستقل |
| <input type="checkbox"/> | ٨- الانحراف الاخلاقي |
| <input type="checkbox"/> | ٩- عدم التكافؤ التعليمي |
| <input type="checkbox"/> | ١٠- غياب الزوج |
| <input type="checkbox"/> | ١١- مرض الزوج |

١٢- أخرى : (تذكر.....)

سادساً: ما هي أكثر المناسبات التي كانت تتجدد فيها الخلافات الأسرية (.....)

المراجع والمصادر

١. المراجع:

- السيد محمد علي (٢٠١٩): التحليل الجغرافي لحالات الطلاق في مصر "دراسة في الجغرافية الاجتماعية"، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مجلد (٣٠)، عدد (١١٦).
- المتولي السعيد أحمد (٢٠٠٨): القوي العاملة بمصنع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى "دراسة جغرافية"، المجلة الجغرافية العربية، العدد ٥٨، ج (٢)، لسنة ٤٠.
- أيمن محمد قاسم الشبول (٢٠١٠): المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق في بلدة الطرة "دراسة انثروبولوجية"، مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٦)، عدد (٣).
- إيناس محمد صالح (٢٠٢١): التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق عام ٢٠١٨، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨/٢٠١٩.
- باسم عبد العزيز عمر، سعد عكموش (٢٠١٧): الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة عام ٢٠١٣، مجلة الخليج العربي، المجلد (٤٥)، العدد ٣-٤.
- باسم عبد العزيز العثمان، سعد نجم (٢٠١٦): الخصائص الاقتصادية لحالات الطلاق في محافظة البصرة عام ٢٠١٣، مجلة دراسات البصرة، السنة ١١، العدد ٢٢.
- بثينة محمود الديب (٢٠٠٦): تحليل بيانات التعداد من منظور النوع الاجتماعي، صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- بيانات أولية، دراسة ميدانية، مدينة المحلة الكبرى، محافظة الغربية، خلال الفترة من شهر سبتمبر حتى ديسمبر ٢٠٢٢.
- دولت صادق، محمد عبد الرحمن الشرنوبى (١٩٦٦): الأسس الديموجرافية لجغرافية السكان، مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسين عبد الفتاح محمد عبد الخالق (٢٠٢٠): الطلاق في محافظة بورسعيد "دراسة في جغرافية السكان"، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، عدد ١٥، يناير.
- شاکر عواد ضاحي محيسن (٢٠١٥): تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة المثني للمدة (٢٠٠٤/٢٠١٤) باستخدام GIS، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار.

- عبد العالي حبيب حسين الركابي (٢٠١٤): التركيب الزواجي للسكان في محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧/٢٠٠٨، مجلة البحوث الجغرافية، مجلد (ع)، عدد (١٩)، جامعة الكوفة، العراق.
- عبد الفتاح إمام حزين (٢٠٠٤): جغرافية السكان "دراسة في الأسس والتطبيقات"، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد اللطيف حسن شومان (٢٠١٢): مقدمة في الإحصاء السكاني، دار دكتور، بغداد، العراق.
- علي سرحان عيار القرشي (٢٠٢٠): العزوف عن الزواج في قضاء كوت، المجلة العربية لعلم الاجتماع، عدد يناير.
- فتحي أبو عيانة (١٩٨٧): مدخل الى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- _____ (٢٠٠٠): جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، ط٥، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- فتحي محمد مصيلحي (٢٠١٠): المشكلة السكانية ومستقبل مصر، دار الماجد للنشر والتوزيع.
- مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الدليل الموحد للمفاهيم والمصطلحات الإحصائية، ٢٠١٠.
- مهيتاب أحمد أسماعيل أبو زنت (٢٠١٦): الطلاق أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات، دراسة ميدانية في محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير، غير منشورة.
- يوسف شرعان غيث الشمرلي، نوال حجي الحربي (٢٠٢١): الطلاق في المملكة العربية السعودية وخصائصه وتباينه الجغرافي، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية (الجغرافيا والجيوماتكس)، كلية الآداب، جامعة المنوفية، عدد ٣١.

٢. المصادر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوي لإحصاءات الزواج والطلاق، ٢٠١٥/٢٠١٩.
- _____، نشرة الزواج والطلاق، ٢٠١٧.
- _____، تعدادات محافظة الغربية، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧.

- _____ ، النتائج النهائية لتعدادات محافظة الغربية والجمهورية، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧.
- رئاسة الجمهورية، قانون رقم (١)، ٢٠٠٠.
- جريدة الوقائع المصرية، العدد (٦٩) الصادر في ٢٥ مارس ٢٠١٤.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا- المعجم الديموجرافي متعدد اللغات، ط ٨، بدون سنة نشر.
- مجلس رئاسة الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقرير ٢٠٢١.

٣. المراجع الأجنبية:

- Lampard, R., Ayeat. Marriage and Risk of divorce in England and Wales, Demographic Research, Volume 29, Article 7, Published, 30 July 2013, p.171, Vo. 119/ available at WWW.demographic.research.org/Volumes.
- Jaryno wski, A., klis, Marta, Socio-Economic Models of Divorces in Defferent Societies, available at WWW.arx1,hv.org.

Spatial analysis of the phenomenon of divorce in the city of Mahalla al-Kubra in Gharbia Governorate (a study in population geography)

Dr. Doaa Ahmed Awad Mustafa Marei

Department of Geography and Geographic Information Systems, Faculty of Arts, Kafr Al-Sheikh University

Abstract

The problem of divorce is one of the major problems facing the family in Egyptian society, and the city of Mahalla al-Kubra comes in second place among the cities of Gharbia Governorate in the percentage of divorced 38.4%, and thus comes after the city of Tanta, which has a divorced rate of 39%, and the research aimed to study the rates of raw and revised divorce in the study area compared to the urban governorate and the Republic during the period 1996/2017, as well as studying the reasons for divorce in the city of Mahalla through a questionnaire prepared specifically for this research purpose, In addition to studying the characteristics of divorced people (age, educational and practical) in the study area by compiling that questionnaire, and it was clear from the study that the crude divorce rate among females is twice that of males in 2017, as well as the revised divorce rate, a qualitative gap was found in favor of females due to the high illiteracy rate of 25.3% of the total population (10 years and over), and it was noted from the study a decline in the rate of family formation, which indicates a decline in the rate of marriage and the spread of Divorce in the study area, It was also found that more than half of the divorced people in the city of Mahalla al-Kubra have intermediate and secondary education, which is in line with the educational situation prevailing over most of the divorced in the Arab Republic of Egypt.

Keywords: Divorce rate, family formation rate, reasons for divorce, Mahalla al-Kubra City, Population geography.